مضامين التغطية الإخبارية لقناة "المملكة" حول الحرب على غزّة 2023: دراسة تحليلية

Contents of Al-Mamlaka TV news coverage about the war on Gaza 2023: an analytical study

إعداد

أسامة حسن العدوان

إشراف

أ.د. كامل خورشيد مراد

قدّمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كليّة الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

آب، 2024

تفويض

أنا **أسامة حسن العدوان**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخٍ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أسامة حسن العدوان.

التّاريخ: 15 / 08 / 2024.

التّوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـــــ: **مضامين التغطية الإخبارية لقناة "المملكة" حول الحرب على غزة 2023: دراسة تحليلية.**

للباحث: أسامة حسن مفلح العدوان.

وأجيزت بتاريخ: 15 / 08 / 2024.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. كامل خورشيد	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ.د. عزت محمد حجاب	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. محمود أحمد الرجبي	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. خلف لافي الحماد	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة اليرموك	.....

شكر وتقدير

نبدأ بالحمد لله على كرمه وجوده وعطائه ومدده، أن أعانا ووفقنا للوصول لهذه المرحلة وإتمام هذه الرسالة العلمية...

ولا أنسى أن أشكر أستاذي ومشرفي الفاضل **الأستاذ الدكتور كامل خورشيد** الذي بسط يد العون ولم يقبضها، فقد كان خير مشرف ومعين وناصح في التوجيه والإرشاد والمتابعة، جزاه الله عنا كل خير وبارك لنا فيه ونفعنا به وبعلمه.

ومن واجبي التقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب، رئيسًا ومناقشًا داخليًا. والدكتور محمود الرجبي، مناقشًا داخليًا، والدكتور خلف الحماد، مناقشًا خارجيًا، الذين تكرموا بالموافقة على النظر في هذا الجهد، وتحملوا عناء القراءة والتقويم، وإبداء الملاحظات التي ستسهم في إثراء هذه الرسالة، أدام الله عليهم نعمه وأكرمهم بكرمه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المحكمين؛ لما بذلوه من جهد ووقت في سبيل إبداء ملاحظاتهم، جزاهم الله خير الجزاء، وبارك في علمهم وعملهم.

الباحث

الإهـــداء

إلى صـاحب الفضـل والجود والكرم، واجب الوجود جل جلاله وعظم سلطانه وتقدست أسماؤه، من أسأله أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم ويضع فيه وله القبول...

إلى معلمي الأول والـدي .....، إلى والـدتي ومعلمتي مربيـة الأجيال عظيمة الشأن، إلى إخوتي في الدم، إلى زملائي كل باسمه...

أهدي لكم جميعاً هذا العمل المتواضع راجياً من الله له القبول ...

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ

تفويض .....ب

قرار لجنة المناقشة .....ج

شكر وتقدير.....د

الإهـداء .....هـ

قائمة المحتويات.....و

قائمة الجداول.....ح

قائمة الملحقات.....ط

المُستخلص باللغة العربية.....ي

المُستخلص باللغة الإنجليزية.....ك

الفصل الأول: خلفية عامة عن الدراسة

أولًا: المقدمة 1

ثانيًا: مشكلة الدراسة.....2

ثالثًا: أهداف الدراسة.....3

رابعًا: أسئلة الدراسة 3

خامسًا: أهمية الدراسة.....4

سادسًا: حدود الدراسة.....6

سابعًا: محددات الدراسة.....6

ثامنًا: مُصطلحات الدراسة.....7

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....8

ثانيا: الدراسات السابقة ذاتُ الصلة..... 28

ثالثًا: التعليق على الدراسات السابقة..... 35

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولًا: نوع الدراسة ومنهجها 37
ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها..... 38
ثالثًا: أداة الدراسة..... 40
رابعًا: وحدات التحليل 40
خامسًا: فئات التحليل..... 40
سادسًا: إجراءات الصدق والثبات..... 46
سابعًا: الأساليب الإحصائية..... 47

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)..... 49
المضامين المنبثقة عن الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023) .. 50
المصادر الإعلامية المعتمدة في مُعالجة قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)..... 59
القوى الفاعلة في مُعالجة التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة 61
اتجاهات التغطية الإخبارية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023)..... 62
استمالات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023) 64
الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023) 65
الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)..... 67
عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)..... 68

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: مناقشة تساؤلات الدراسة 70
ثانياً: التوصيات..... 85

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية..... 87
ثانيًا: المراجع الأجنبية..... 89
الملاحق 90

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 – 3	مجتمع وعينة الدراسة/ والعينة الزمنية في تغطية العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة.	38
2 – 4	الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).	49
3 – 4	المضامين الطبية / الصحية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023).	51
4 – 4	المضامين الاقتصادية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023).	52
5 – 4	المضامين السياسية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023).	54
6 – 4	المضامين العسكرية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023).	56
7 – 4	المضامين الاجتماعية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023).	58
8 – 4	مصادر التغطية الإعلامية لموضوعات العدوان على غزّة (2023).	59
9 – 4	القوى الفاعلة في التغطية الإخبارية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023)	61
10 – 4	اتجاهات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023).	63
11 – 4	استمالات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023).	64
12 – 4	الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).	65
13 – 4	الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).	67
14 – 4	عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).	68

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين	91
2	كشاف تحليل مضمون لموضوعات أحداث غزّة 2023 على قناة المملكة	92

مضامين التغطية الإخبارية لقناة "المملكة" حول الحرب على غزّة 2023: دراسة تحليلية

إعداد: أسامة حسن العدوان

إشراف: أ. د. كامل خورشيد مراد

المُستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أبرز الموضوعات الرئيسية والمضامين المنبثقة عنها والتي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)، والمصادر الإعلامية، والقوى الفاعلة، واتجاهات واستمالات وأطر وأنماط التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023).

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وأسلوب تحليل المضمون للنشرات الإخبارية في قناة المملكة أداة للدراسة، وقد تمثل مجتمع الدراسة بقناة المملكة الإخبارية حيث بلغ مجموع المواد في هذا المجتمع (1339) مادة إخبارية؛ وقد تمّ أخذ عينة منه بأسلوب عينة الأسبوع الصناعي أي ما نسبته (32.9%) من المجتمع وبتكرار (441) مادة إخبارية متنوعة.

أما عينة الدراسة الزمنية فقد تمثّلت بالتغطية المفتوحة التي قامت بها قناة المملكة منذ بداية السابع من أكتوبر وحتى 2024/03/30) وهي الفترة الزمنية التي انتقلت فيها القناة من تغطيتها للعُدوان على غزّة بشكلٍ مفتوحٍ إلى الوضع الطبيعي في التغطيات الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023).

أظهرت نتائج الدراسة أنّ قناة المملكة وجهت اهتماماً كبيراً نحو الموضوعات الطبية/الصحية والاقتصادية في تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)، ما يعكس الأهمية العاجلة والتأثير المباشر للحرب على الصحة العامة والوضع الاقتصادي للسكان؛ وأنّ قناة المملكة استعانت بمجموعة متنوعة من المصادر لتغطيتها الإخبارية، بتركيز كبير على وكالات الأنباء العالمية والمراسلين الميدانيين، وأنّها التزمت بتقديم التغطية بطريقةٍ تبرز الجوانب الإنسانية للصراع، واستخدمت القناة أساليب إعلامية متنوعة لتحسين التفاعل والجذب، مع التركيز على استخدام الأخبار العاجلة والتحديثات المستمرة للأحداث والمعلومات الفورية والدقيقة.

الكلمات المفتاحية: التغطية الإخبارية، العُدوان على غزّة (2023)، قناة المملكة، المُعالجة الإعلامية، تحليل مضمون.

Contents of Al-Mamlaka TV News Coverage about the War on Gaza 2023: An Analytical Study

Prepared by: Osama Hasan Al-Adwan

Supervised by: Prof. Kamel Khurshid Murad

Abstract

The current study aimed to identify the most prominent main topics and the contents emanating from them that were addressed by Al-Mamlaka Channel for the events of Gaza 2023, the media sources, the active forces, trends, co-optations, frameworks and patterns of media coverage on Al-Mamlaka Channel for the topics of the events of Gaza (2023).

The study adopted a survey methodology and content analysis approach for examining the news broadcasts of Al Mamlaka Channel as its research tool. The total number of news items in this domain was 1,339; a sample representing 32.9% of this population, equating to 441 diverse news items, was selected using the systematic sampling method.

The temporal sample of the study covered the open coverage by Al Mamlaka Channel from the beginning of October 7th until December 31st 2023, and from January 1st, 2024, to March 30th 2024. This period marks the channel's transition from open coverage of the war on Gaza to regular news reporting of the events in Gaza 2023.

The results of the study showed that Al-Mamlaka Channel directed great attention towards medical/health and economic topics in its coverage of the events of Gaza 2023, which reflects the urgent importance and direct impact of the war on the public health and economic situation of the population. Al-Mamlaka Channel used a variety of sources for its news coverage, with a strong focus on international news agencies and field correspondents, and it was committed to providing coverage in a way that highlights the humanitarian aspects of the conflict. The channel benefited from various media methods to improve interaction and attraction, with a focus on the use of breaking news and continuous updates of events and information. Immediate and accurate.

Keywords: News Coverage, Gaza 2023 Events, Al-Mamlaka Channel, Media Treatment, Content Analysis.

الفصل الأول
خلفية عامة عن الدراسة

أولًا: المقدمة

تعدّ وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر التوجيه والتثقيف، ومع التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال والنمو المتزايد للثورة التكنولوجية الرقمية، أدّى ذلك إلى توفير نوعٍ جديدٍ من الخدمة الإعلامية بقوالب إلكترونية غير متعارفٍ عليها في الإعلام التقليدي.

لقد أضحى الإعلام الرقمي يؤثر في الحياة السياسية في المجتمعات وجاء ليشكل عالماً افتراضياً يفتح المجال للأفراد والتجمعات والتنظيميات بمختلف أنواعها لإبداء آرائهم في القضايا والموضوعات بحرية غير مسبوقة (Zaheer, 2016).

وما زالت وسائل الإعلام المرئيّة تحتل موقعًا مُهمًا في المشهد الإعلامي؛ فهي من وسائل نقل المعلومات وتشكيل الرأي العام وتوجيه التفاعل مع الأحداث السياسية، وتؤدّي دورًا حيويًا في توجيه الانتباه إلى الأحداث الهامة وتسلّط الضوء على التطورات الإقليمية والدولية (عنانزة والزينات ومحروم والزعبي، 2020).

ومنذ اندلاع عملية (طوفان الأقصى) في غزّة بتاريخ (7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023)، أصبحت تلك الأحداث محط اهتمامٍ محلي وعربي وإقليمي ودولي، وبالتالي تجذب انتباه وسائل الإعلام بشكلٍ خاص.

وتمثل الأحداث التي تجري في غزّة إحدى التحدّيات الهامة التي تستدعي تحليل الطريقة التي تقوم بها وسائل الإعلام المرئي الأردني بتغطيته. ويحرص الجمهور –وخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية– على المتابعة الحثيثة لآخر التطورات المرتبطة بالعُدوان الإسرائيلي المتكرر على قِطاع غزّة، ويحاول أن يستقي المعلومات الحديثة من مختلف وسائل الإعلام.

استخدم الباحث في هذه الدراسة مُصطلح (العُدوان الإسرائيلي) لوصف الاعتداءات والانتهاكات وأفعال الإبادة الجماعية التي تمارسها دولة الكيان الصهيوني، وأنّ هذا الوصف ليس تحيزًا أو مجانبة للواقع، وإنما هو وصفٌ دقيقٌ للحقيقة التي أقرّ بها المجتمع الدولي وأغلب دول العام، وأدركتها وسائل الإعلام العالمية جميعًا ومعها الشعوب التي أدركت الواقع الفعلي، فخِلال هذا العدوان قامت وسائل الإعلام بتتبع مسار الأحداث والتطوّرات في قِطاع غزّة، حيث أدت دوراً مهماً في تغطية المواجهات العنيفة التي شهدتها ساحة الصراع، ومع تواصل العُدوان الإسرائيلي –وسط صمتٍ محلي وعربي مُريع– كانت وسائل الإعلام الأردنية تواكب وتغطّي أخبار العدوان بشكلٍ يومي، وتلعب دوراً بارزاً في تشكيل اتجاهات المواطنين؛ سواء نحو النظام الإقليمي الرسمي العربي أو تجاه الكيان الصهيوني.

ومن هنا؛ فقد جاءت هذه الدراسة للتأكيد على أهمية فهم دور وسائل الإعلام المرئي الأردني في تغطية العُدوان على غزّة، وكيف يمكن للنتائج المتوقعة من هذه الدراسة أن تُسهم في تطوير سياق الإعلام والسياسة في المنطقة.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

فرض العُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة نفسه على الرأي العام العربي والدولي، واستأثر باهتمام وسائل الإعلام كافة لاسيما الإعلام الأردني؛ نظراً للمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق العائلات الفلسطينية منذ بدء العُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة في (7 أكتوبر/2023).

ولقد أفرد الإعلام الأردني مساحاتٍ كبيرة للتغطية الصحفية لأحداثِ العُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة، فالمشاهد يحرصُ على الحصول على المعلومات من وسائل الإعلام التي تفرد أوقاتاً ومساحاتٍ أكبر لتغطية أحداث هذا العدوان، فهذا الحدث يشكّل أهمية خاصة للمتابعين في العالم العربي؛ لما له من علاقة ارتباطٍ من حيث النواحي القومية والدينية والتاريخية في قلوب العرب ونفوسهم.

وبهذا الشأن فقد كانت وسائل الإعلام المرئية الأردنية إحدى الوسائل التي تصدّرت تغطية أحداث العدوان، إذ سيتم في هذه الدراسة تحليل مضامين الأخبار والتقارير والمواد الصحفية التي تبثها (قناة المملكة) للوقوف على التغطية ومساراتها واتجاهاتها.

وبهذا؛ فإنّ المشكلة البحثية في هذه الدراسة تمثلت في التعرف على تحليل مضامين وأساليب التغطية الإخبارية التي تبنّتها " المملكة " حول العُدوان على غزّة (2023) خِلال مدة مُحددة من تاريخ هذه العدوان، وهي ستة أشهر منذ السابع من أكتوبر (2023) وحتى تاريخ نهاية شهر آذار مارس (2024) ومصادر حُصولها على المعلومات وتوصيف موقفها في التغطية الصحفية للحرب على قِطاع غزّة.

ثالثًا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة **التعرف على أسلوب ونهج التغطية الصحفية لقناة (المملكة) الأردنية لأحداث العُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة منذ اندلاعها في (7-10-2024) لمدة ستة أشهر متواصلة لغاية (7-4-2024)**. ويتفرّع هذا الهدف الرئيس إلى مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

- الهدف الفرعي الأول: تبيان الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).
- الهدف الفرعي الثاني: المضامين المنبثقة عن الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).
- الهدف الفرعي الثالث: تحديد المصادر الإعلامية المعتمدة في معالجة قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).
- الهدف الفرعي الرابع: معرفة القوى الفاعلة في معالجة التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة.

- الهدف الفرعي الخامس: معرفة اتجاهات التغطية الإخبارية على قناة المملكة لموضوعات العُدوان على غزّة (2023).
- الهدف الفرعي السادس: كشف استمالات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العُدوان على غزّة (2023).
- الهدف الفرعي السابع: استكشاف الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).
- الهدف الفرعي الثامن: تحديد الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).
- الهدف الفرعي التاسع: معرفة عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

رابعًا: أسئلة الدراسة

تنطلق الدراسة من السؤال الرئيس التالي: ما أسلوب ونهج التغطية الصحفية لقناة (المملكة) الأردنية للحرب الإسرائيلية على قِطاع غزّة منذ اندلاعها في (7-4-2012) وحتى لمدة ستة أشهر متواصلة لغاية (7-4-2024)؟ ويتفرّع عنه الأسئلة التالية:

- السؤل الفرعي الأول: ما الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما هي أوجه المضامين المنبثقة عن الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟
- السؤال الفرعي الثالث: ما هي المصادر الإعلامية المعتمدة في معالجة قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟
- السؤال الفرعي الرابع: من هي القوى الفاعلة في معالجة التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة؟

- السؤال الفرعي الخامس: ما هي خطوط اتجاهات التغطية الإخبارية على قناة المملكة لموضوعات العُدوان على غزّة (2023)؟
- السؤال الفرعي السادس: ما الاستعمالات المستخدمة في التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العُدوان على غزّة (2023)؟
- السؤال الفرعي السابع: ما هي الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟
- السؤال الفرعي الثامن: ما هي الأنماط الإعلامية المعتمدة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟
- السؤال الفرعي التاسع: ما أنواع عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟

خامسًا: أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الجانب العلمي، والجانب العملي:

الأهمية العلمية (النظرية)

- تستمد الدراسة أهميتها العلمية من أهمية الموضوع الذي ستتناوله، والذي يتمحور حول ركيزتين هامتين هما: الإعلام المرئي الأردني وأحداث العُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة، كونها دراسة حيوية انعكست آثارها في الوقت الراهن على العديد من المجتمعات المحلية والإقليمية والدولية والأنظمة السياسية؛ فالصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو قضية تاريخية تطوّرت حلقاتها لتصل إلى ما وصلت إليه حتى إعداد هذه الدراسة.
- تساهم الدراسة في التعرف على مضامين الاتجاهات والمواقف للإعلام المرئي الأردني للتغطية الإخبارية المتعلقة بالعدوان على قِطاع غزّة (2023).

- إثراء الدراسات والبحوث العلمية حول التغطيات الإخبارية للقضايا التي تشهدها المنطقة والعالم خاصة وأنّ المكتبة العربية والمحلية تفتقر إلى هذا النوع من الدراسات.

الأهمية العملية (التطبيقية)

- تقديم نتائج علمية للقائمين على المؤسسات الإعلامية حول اتجاهات الإعلام المرئي الأردني من العدوان على قِطاع غزّة (2023) منذ بداية التصعيدات، ويؤمّل بأن تساهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز السياسة التحريرية في غرف الأخبار وكيفية التعامل مع هذه القضايا.

سادسًا: حدود الدراسة

المجال الجغرافي: المملكة الأردنية الهاشمية.

المجال التطبيقي: قناة " المملكة" الإخبارية.

المجال الموضوعي: تحليل مضمون النشرات الإخبارية لقناة المملكة عن العُدوان الإسرائيلي على غزّة.

المجال الزماني: تم إجراء الدراسة التحليلية للفترة من (7-10-2023) ولغاية (30—3-2024) وهي فترة مناسبة لاستنباط أسلوب ونهج القناة واتجاهاتها والأطر الصحفية المستخدمة.

سابعًا: محددات الدراسة

1. واجهت الدراسة تحديات في فهم وتحليل السياق السياسي للأحداث وخصوصاً في ظل استمرارها أثناء اجراء الدراسة.

2. يعد التحليل النقدي للمحتوى تحدياً، حيث يتطلب فهماً عميقاً للسياق السياسي والاجتماعي والثقافي المحيط بالأحداث التي تتناولها القناة.

ثامنًا: مُصطلحات الدراسة

التغطية الإعلامية (اصطلاحاً): العملية التي تقوم بها وسائل الإعلام لتغطية وتقديم الأحداث والمواضيع والقضايا المختلفة، وتشمل التغطية الإعلامية جميع الجوانب المتعلقة بالحدث بما في ذلك النقل الحي والتقارير والتحليلات والتعليقات (Zaheer, 2016).

التغطية الإعلامية (إجرائياً): تغطية قناة المملكة للعُدوان الصهيوني على قِطاع غزّة لنقل الأحداث للجمهور.

الإعلام المرئي (اصطلاحاً): يُشير إلى وسائل الإعلام التي تستخدم الصور والفيديو والعناصر البصرية لنقل المعلومات والرسائل إلى الجمهور. يشمل الإعلام المرئي التلفزيون والسينما والفيديوهات على الإنترنت والإعلانات والمُحتوى المرئي على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها (Zaheer, 2016).

الإعلام المرئي (إجرائياً): وسائل الإعلام التي تستخدمها قناة المملكة والمتمثلة في الصور والفيديو والعناصر البصرية لنقل وتغطية أحداث العُدوان على غزّة إلى الجمهور.

العُدوان على غزّة (2023): ويُقصد به في هذه الدراسة العدوان الذي شنته دولة الاحتلال الإسرائيلي ضد قِطاع غزّة والتي نتج عنها الآلاف من الشهداء والجرحى الفلسطينيين وتدمير البيوت والمساجد والكنائس والمؤسسات المدنية والصحية (العواودة، 2024).

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تناول هذا الفصل النظرية المستخدمة في الدراسة وعرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تم عرضها في سياق تاريخي من الأقدم إلى الأحدث تسهيلاً لعرضها، والتعقيب على الدراسات السابقة، وأخيراً نبذة عن مجتمع الدراسة.

النظرية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية تحليل الإطار الاعلامي التي أسسها عالم الاجتماع كوفمان " Gofman " وقد استطاع من العام (1974) توجيه اهتمام الباحثين نحوها، وطور من خلالها مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي عن الطريق التي ينظم من خلالها أفراد الجمهور خبراتهم العملية (المكينزي، 2017).

وتعد نظرية تحليل الإطار الاعلامي أحد الروافد الحديثة في دراسات المرحلة الثالثة من بحوث تأثير وسائل الإعلام وأحد الركائز التي تقوم عليها دراسات علم الاتصال الحديثة، حيث تسمح النظرية بقياس المحتوى الضِمني للرسائل الإعلامية التي تبرزها وسائل الإعلام، والذي يتيح تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا المطروحة والبارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (المكينزي، 2017).

ونظرية تحليل الإطار الإعلامي (Media Framing Theory) تشير إلى الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الأحداث والمعلومات للجمهور، وتشير هذه النظرية إلى أنّ وسائل الإعلام ليست مجرّد مراسلين للأحداث، بل إنها قادرة على التأثير على وجهات نظرهم بطرق معينة تؤثر على كيفية إدراك المشاهدين لهذه الأحداث (عريقات والخرابشة، 2021).

وتستند النظرية إلى عددٍ من الافتراضات أهمّها: أنّ وضع الأحداث في إطار مُعيّن يُعطيها معنى جديداً وانسجاماً لأنها لا تُعطي معنى في حدّ ذاتها (متري، 2013).

وتعتمد نظرية تحليل الإطار الإعلامي على فكرة الإطارات الإعلامية وهي مجموعة من القوالب أو النماذج التي يُستخدمها الإعلام لتنظيم المعلومات وتقديمها. وتهدف هذه الإطارات إلى تحديد الأخبار والمعلومات مع التركيز على جوانب مُحددة تؤثر على كيفية فهم المشاهدين للقضايا والأحداث).

على سبيل المثال، يمكن لوسائل الإعلام استخدام إطارٍ يركّز على الجوانب الإنسانية لحدثٍ مُعيّن، في حين يمكن لوسيلة إعلامية أخرى أن تستخدم إطاراً يركّز على الجوانب السياسية أو الاقتصادية للحدث نفسه. ويؤثر هذا التركيز على كيفية إدراك الجماهير لهذه الأحداث وتشكيل فهمهم ومواقفهم عنها.

ويمكن للأطر الإعلامية أن تؤثر على كيفية فهم وتصوّر الجمهور للمعلومات والأحداث وإدراكهم لها، وقد يؤثر على وجهات نظرهم واستجاباتهم وردود أفعالهم، وتعدّ هذه النظرية أداة هامة في فهم كيفية تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام وتشكيل وجهات النظر والمواقف تجاه مختلف القضايا والأحداث (متري، 2013).

ويعتمدُ الإطار الإعلامي على عِدّة عناصر تشمل (Baldwin, 2005):

1) **الانتقاء والتركيز:** يُحدّد الإعلام أي جوانب معينةٍ من الحدث أو الموضوع للتركيز عليها وتقديمها للجمهور. هذا التركيز يؤثر بشكلٍ كبيرٍ على كيفية فهم الجمهور للموضوع.
2) **التبسيط والتحديد:** تستخدم الأطر الإعلامية لتبسيط القضايا المعقدة وتحديدها بطريقةٍ معينة، ممّا يؤثر على فهم المشاهد وإدراكه للموقف.

3) **الملكية والكلمات الدالة:** تُستخدم الكلمات والعبارات بشكلٍ استراتيجي لوصف الأحداث، وهذا يؤثر على تصوّر الجمهور وتفسيره لتلك الأحداث.
4) **التنظيم والتسلسل:** كيفية تنظيم المعلومات والأحداث بترتيب مُعيّن، الأمر الذي يؤثر على ترتيب أهمية الأحداث والتأثير على فهم الجمهور.
5) **الملكية الثقافية والسياسية:** تعكس الأطر الإعلامية وجهات نظرٍ وقيم مُحددة تتعلق بالملكية الثقافية والسياسية لوسائل الإعلام، وهذا يؤثر على الطريقة التي يتفاعل بها الجمهور مع المحتوى.
6) **الرموز والصور:** يمكن أن يلعب استخدام الرموز والصور بطريقةٍ معينة دوراً في تشكيل فهم الجمهور ورد فعله تجاه المواضيع المعروضة.

تشكل هذه العناصر إطار عمل وسائل الإعلام وتعمل معاً لتحديد كيفية تقديم الأخبار والمعلومات، الأمر الذي يؤثر بشكلٍ كبير على تصور المشاهد وإدراك الحقائق والأحداث (Baldwin, 2005).

أنواع الإطارات الإعلامية: حدّد متري (2013) خمسة إطاراتٍ في هذه النظرية وهي:

1) **إطار الملكية (Ownership Frame):** يركز على ملكية وسيلة الإعلام وكيفية تأثير ذلك على المحتوى المعروض.
2) **إطار الملكية الفكرية (Intellectual Property Frame):** يركز على حقوق الملكية الفكرية والحقوق المتعلقة بالمعلومات والمحتوى المنشور.
3) **إطار النزاع (Conflict Frame):** يركز على الصراعات والمشاكل والخلافات بين مختلف أطراف الحدث.

4) **إطار الحل (Solution Frame):** يركز على الحلول الممكنة للمشاكل أو الأزمات المطروحة.

5) **إطار الإنسانية (Human Interest Frame):** يركز على الجوانب الإنسانية للأحداث والقصص.

وبناءً على ما سبق؛ فإنّ نظرية تحليل الإطار الإعلامي تبرز أهمية الطريقة التي يُقدم بها الإعلام الأحداث، وكيفية تأثير تلك الطريقة على فهم وتفسير الجمهور للأخبار والمعلومات.

توظيف النظرية في هذه الدراسة

في هذه الدراسة تم تحليل تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023) وتحديد الأطر الإعلامية التي تم استخدامها، هل تركزت على الجوانب الإنسانية؟ هل كانت هناك محاولة لتقديم حلول للأزمة؟ أم ركزت على الجوانب السياسية أو الاقتصادية، ...؟

وضِمن هذا الموضوع تم تحليل التباين بمقارنة تغطية قناة المملكة مع تغطية وسائل إعلام أخرى لنفس العُدوان على غزّة (2023)، وفيما إذا كان هناك اختلاف في الإطارات الإعلامية المستخدمة؟ وما هي الجوانب التي تم التركيز عليها بشكلٍ مختلف؟

وإضافة إلى دراسة كيفية تأثير الإطارات الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة على فهم وتصوّر الجمهور للعُدوان على غزّة (2023)، وهل تمّ توجيه الانتباه إلى جوانب معينة؟ وتحديد ما هو مُهمّ وما هو غير مُهمّ؟

وتم دراسة التأثيرات الاجتماعية والسياسية للإطارات الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة. كيف أثرت على الرأي العام والمواقف السياسية.

وباستخدام نظرية تحليل الإطار الإعلامي في الدراسة، ستتمكّنُ من فهم كيفية تأثير طريقة تغطية العُدوان على غزّة (2023) على فَهم الجُمهور وتصوّره لها؟ وكيفية توجيه الانتباه وتشكيل الرأي العام عن طريق الوسائط الإعلامية؟

التغطية الإعلامية

شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطوراً كبيراً في العقود الأخيرة، وأحدثت تغييراً كبيراً في صناعة الإعلام ونقلته إلى حالة غير مسبوقة من التطوّر، الأمر الذي أدّى إلى تقديم بدائل إعلامية متخصصة وتغيير طرق التغطية الإعلامية والصحفية لنقل الأخبار والمعلومات وتقديم رؤية شاملةٍ وموضوعيةٍ للأحداث والقضايا الهامة التي تؤثر على المجتمع والعالم بشكلٍ عام (العموش، 2021).

ويشكّل الإعلام المرئي جزءاً هاماً من الحياة اليومية وذلك من خِلال مساهمته في تشكيل الوعي، ولاستخدامه طرقاً مختلفة لتوصيل الرسائل الدعائية والتسويقية، لذا يُعدّ من أهم أنواع الإعلام وأكثرها تأثيراً على الجمهور في جميع أنحاء العالم، حيث أنه قادرٌ على تقديم القصص وأفكار ملموسة وقريبة من المشاهد الأمر الذي يجعله أحد أقوى وسائل الاتصال والتأثير في العالم الحديث (Cahyono & Hadromi, 2021).

أنواع التغطية الإعلامية

تتنوّع وتتعدّد وتختلف تغطية الأحداث الإعلامية حسب نوع الحدث والوسيلة الإعلامية المستخدمة، ومنها (Pavelka, 2013):

1) **تقارير الأخبار القصيرة (الموجزة):** التقارير الموجزة التي تبسّط الأحداث الجارية لفهمها في لمحةٍ سريعةٍ، وتنقل الأخبار المهمة دون تفاصيل كثيرة.

2) **التقارير المفصّلة:** تقارير متعمقة تقدّم معلوماتٍ شاملة عن الحدث، بما في ذلك التحليلات والمقابلات وآراء الخبراء لفهمٍ أفضل للموضوع.
3) **المقابلات الحصرية:** تركّز على المقابلات مع الشخصيات الرئيسية المتعلقة بالحدث، ممّا يوفّر رؤية فريدة وتوجيهاتٍ مباشرة.
4) **التقارير الإنسانية:** تركّز على قصص الأفراد والتأثير البشري للأحداث، ممّا يُسلّط الضوء على الجوانب الإنسانية والمشاعر.
5) **التغطية المباشرة (البث المباشر):** تقدّم تقارير مُباشرة للأحداث أثناء حدوثها بحيث يمكن للمشاهدين متابعة الأحداث في الوقت الفِعلي.
6) **الصور والفيديوهات:** استخدام الوسائط المرئية لتوثيق الأحداث وتوفير تغطية مرئية لما يحدث.
7) **التحليلات والتعليقات:** تقديم تحليلاتٍ وتعليقاتٍ لخبراء أو مُحللين على الأحداث، الأمر الذي يُساعد في فهم السياق والتأثيرات المحتملة.
8) **التغطية الاجتماعية (عبر وسائل التواصل الاجتماعي):** تقديم تغطية للأحداث عبر منصّات وسائل التواصل الاجتماعي، ممّا يسمح بتفاعلٍ أكبر مع الجمهور ونشر المعلومات بشكلٍ أسرع.

الإعلام المرئي

يُشير مُصطلح الإعلام المرئي إلى الوسائط المرئية التي تستخدم لتوجيه العديد من الرسائل الإعلانية والإعلامية مثل التلفاز والراديو والصور وما إلى ذلك (حرب، 2021).

ويعرفها الباحث على أنه نوعٌ من وسائل الإعلام يعتمدُ على الصور المتحركة والفيديو لنقل المعلومات والتواصل مع الجمهور، على العديد من الصيغ والمنصات مثل التلفزيون والأفلام والفيديوهات على الإنترنت ومنصّات التواصل الاجتماعي التي تدعم المحتوى المرئي.

أهمية الإعلام المرئي

تتمثل أهمية الإعلام بالآتي (Suharsiwi & Fadilah & Faroah, 2022):

1) نقل المعلومات والمعرفة: حيث تعمل وسائط الإعلام المرئية على نقل الأفكار والمعلومات بطريقةٍ مباشرة ومؤثرة باستخدام الصور والفيديوهات، ممّا يجعلها أداة فاعِلة لإيصالِ المعرفة والمعلومات بسرعةٍ وبشكلٍ ملموس. وتتميز هذه الوسائل مقارنة بغيرها بقدرةٍ كبيرةٍ على تقديم تصوّراتٍ مختلفةٍ للأحداث ممّا يساعد على تجنّب سوء التفسير.
2) للإعلام المرئي قدرة كبيرة على التأثير على العقل والعواطف، ويمكن أن تلهم وتحفّز أو تثير الوعي والتفكير بشكلٍ مُباشرٍ وقوي.
3) التوعية والتثقيف: يستخدم الإعلام المرئي كوسيلة للتوعية والتثقيف، حيث يمكّنه من توجيه المشاهدين لفهم قضايا معينة ولزيادة الوعي بأهمية مواضيع مُحددة.
4) يلعبُ الإعلام المرئي دوراً في توجيه الرأي العام وتشكيل القرارات والسياسات الحكومية بالاعتماد على قوة الصور والفيديوهات في نقل الرسائل.
5) وسيلة لنقل الثقافة والقيم: حيث يُساعد الإعلام المرئي في نقل القيم والعادات والثقافة بشكلٍ ملموس، ممّا يُسهم في تشكيل ونقل الهوية الثقافية للمجتمعات.
6) زيادة التواصل والتفاعل: حيث يتيح الإعلام المرئي للمشاهدين التفاعل مع المحتوى بشكلٍ أكبر، ممّا يشجّع على المشاركة والمناقشة وزيادة التواصل الاجتماعي وجذب انتباه الجمهور المُستهدف بشكلٍ مميز للغاية.

خصائص وسمات الإعلام المرئي

أشار (عازر، 2019) إلى السمات والخصائص المميزة للإعلام المرئي عن باقي وسائل الإعلام والتي تتمثل في:

1) الصورة والفيديو: حيث يتميز الإعلام المرئي باستخدام الصور المتحركة ومقاطع الفيديو لنقل المعلومات والرسائل.
2) الإيصال البصري والسمعي حيث يخاطب الجمهور من خِلال حاستي السمع والبصر، الأمر الذي يسمح بتوليد تأثير قوي وإيصال العواطف بشكلٍ أكبر.
3) القوة الإقناعية والتأثيرية: حيث أنّ الصور ومقاطع الفيديو أكثر إقناعاً من الكلمات المكتوبة، الأمر الذي يجعل الإعلام المرئي قادراً على التأثير على الجمهور بشكلٍ أكبر.
4) التنوع والمرونة في الصيغ والأشكال: يمكن أن يأخذ الإعلام المرئي مجموعة متنوعة من الأشكال، مثل البرامج التلفزيونية، والأفلام، ومقاطع الفيديو القصيرة، والإعلانات، والمزيد، ممّا يسمحُ بتقديم محتوى متنوع ومتعدد الأوجه.
5) التكنولوجيا والتطور السريع: حيث يعتمد الإعلام المرئي بشكلٍ كبير على التكنولوجيا، وهو متطوّر باستمرار لتحسين جودة الصورة والصوت وتقديم تجارب مشاهدة مبتكرة.
6) التفاعلية: حيث يسمح الإعلام المرئي للمشاهدين بالتفاعل مع المحتوى بشكلٍ أكبر مقارنة بالوسائط الأخرى، ممّا يسمح لهم بالرد والتعليق والمشاركة في الحوار.
7) الوصول الشامل والعالمي: حيث يمكن نقل الإعلام المرئي بسهولة عبر الحدود الجغرافية والثقافية، ممّا يجعله وسيلة اتصال عالمية.
8) التأثير الثقافي والاجتماعي: حيث يمكن لوسائل الإعلام المرئية أن تلعب دوراً رئيساً في تشكيل الثقافة والقيم والتوجهات الاجتماعية في المجتمع.
9) تقديمه صورة حقيقية للأحداث على عكس الصحافة والإذاعة اللتان تقدّمان صورة وصفية للأحداث.

أشكال الإعلام المرئي

من بعض الأشكال الشائعة لوسائل الإعلام المرئي التي تعبّر عن تنوّع الاستخدامات والأشكال التي يأخذها الإعلام المرئي في العصر الحديث (Adami, 2016):

1) **الأفلام السينمائية:** مثل الأفلام الدرامية، والكوميدية، والحركة، والخيال العلمي، والوثائقيات، وغيرها.
2) **البرامج التلفزيونية والمسلسلات:** تأتي هذه البرامج في صورة سلسلة حلقات متتالية، وتشمل مجموعة واسعة من الأنواع مثل الدراما، والكوميديا، والجريمة، والخيال، والواقعية.
3) **الإعلانات التلفزيونية والإعلانات عبر الإنترنت:** تأتي على شكل مقاطع فيديو قصيرة تهدف إلى جذب الانتباه وتعزيز مُنتجاتٍ أو خدماتٍ مُعينة.
4) **الفيديوهات التعليمية والمحتوى التعليمي عبر الإنترنت:** تشمل مقاطع الفيديو التعليمية على منصّات مثل (YouTube) وغيرها، والتي تستخدمُ لتقديم المعرفة والتثقيف في مجموعةٍ واسعةٍ من المواضيع.
5) **الوثائقيات والتقارير الخاصة:** يقدّم الوثائقيات والتقارير المصوّرة نظرة مفصّلة ومعمّقة حول موضوعاتٍ مُحددة، سواء أكانت تاريخية أو ثقافية أو سياسية أو علمية.
6) **الرسوم المتحركة والأفلام الرقمية:** تستخدم هذه الأشكال تقنيات الكمبيوتر والرسوم المتحركة لإنتاج محتوى مرئي يمكن أن يكون مُوجّهاً للأطفال أو الجمهور العام.

الإعلام المرئي من جهة سياسية

من بعض الطرق التي يمكن للإعلام المرئي أن يكون له تأثير سياسي (العموش، 2021):

1) يؤثر الإعلام المرئي في تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية والاجتماعية وذلك من خِلال تقديم وجهات نظر معينة أو تسليط الضوء على جوانب مُحددة من القضايا.

2) يُستخدم الإعلام المرئي لنقل الأحداث السياسية الحالية والمهمة مثل الانتخابات، الأحداث الدولية، والمفاوضات الدبلوماسية.
3) تحليل الأحداث والسياسات: البرامج الحوارية والتحليلية تقدم تحليلات ومناقشات عميقة حول السياسات والأحداث الجارية، ممّا يؤثر على فهم الجمهور للقضايا.
4) الإعلانات السياسية: الحملات الإعلانية التي تستخدم الإعلام المرئي تهدف إلى تعزيز مواقف سياسية معينة أو دعم مرشحين أو أحزاب سياسية.
5) الإعلام المرئي وسيلة لتوجيه رسائل مُحددة إلى الجمهور أو إلى الحكومات بهدف التأثير على صنع القرارات والسياسات العامة.
6) يُستخدم الإعلام المرئي في توثيق الاحتجاجات والتظاهرات السياسية، ويعمل على نقل الرسائل والمطالب إلى الجمهور.

ويشير الباحث إلى أنه يمكن للإعلام المرئي أن يلعب دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام وفهم القضايا السياسية، ولكن يجب أن يكون هذا الاستخدام مدروساً ويتبع معايير الشفافية والمصداقية لضمان عرض صحيح للمعلومات والرسائل.

قناة المملكة

تأسست محطة الإعلام المستقلة (قناة المملكة) بموجب نظامٍ خاصٍ بتاريخ (10 تموز 2015) كنواةٍ لمنظمة إعلامٍ عام مُستقل من خِلال خِدمة عامة، وصدرت وقتها إرادة ملكية بتسمية فهد الخيطان رئيسًا غير متفرغ لمجلس إدارة المملكة، وفي تشرين الأول من عام (2021)، صدرت الإرادة الملكية السامية بتعيين معالي السيد علي حمدان عبدالقادر العايد، رئيسًا غير متفرّع لمجلس إدارة محطة الإعلام العام المستقلة (قناة المملكة) لمدة ثلاث سنوات.

ويقع مقرّ القناة في مُجمّع الملك حسين للأعمال في عمّان، والمزود بأحدث الاستديوهات والتقنيات في مجال صناعة الأخبار. انطلق البث الفضائي والرقمي للقناة يوم الاثنين (16 تموز 2018)، وبدأت القناة بثّها بنشرة الأخبار الرئيسية الساعة السابعة مساءً بتوقيت الأردن، وتبث قناة المملكة بتقنية الـ (SD) و(HD) على الأقمار (عرب سات) على تردد (12054) عامودي، و(نايل سات) على التردد (11958) أفقي و(12034) عامودي، وعلى شبكة قنوات (OSN) قناة رقم (454)، بالإضافة إلى تغطيةٍ متكاملةٍ على موقع قناة المملكة الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، والهاتف المحمول بما يضمن سرعة التغطية.

وتضمّ قناة المملكة شبكة من مراسلين في عواصم صُنع القرار العالمية وفي عِدة بلدان عربية منها بغداد، سوريا، قِطاع غزّة، القدس المحتلة ومصر، بالإضافة لمكاتب مجهّزة في كل من الكرك، إربد، المفرق، معان والعقبة.

وتلتزم "المملكة" بأسس الخدمة الإعلاميّة العامّة، وتسعى إلى تقديم نموذجٍ أردنيّ جديدٍ في الإعلام العامّ، وفق المبادئ الأساسيّة التالية:

- استقلالية بث المعلومات والأخبار: إخبار المجتمع بالمجريات الداخليّة والخارجيّة، والسعي لحماية حقّه بالمعرفة، وتمكين المواطنين من زيادة مستويات معرفتهم بالشؤون العامّة.
- حرية النقاش العام: ساحة للنقاش العامّ تضمن تنوع الآراء وفق معايير التعددية والتشاركيّة، وتخلق مجالاً يدفع نحو زيادة أدوار المواطنين في المشاركة السياسية والاقتصادية والثقافية.
- الرقابة وتمثيل الرأي العام: أداة لرصد أداء المؤسسات العامّة، ومُراقبة تطبيق القانون لخدمة المصلحة العامة.
- التثقيف والترفيه: المساهمة في بناء وجدان المجتمع والتعبير عن ثقافته.

العُدوان على غزّة (2023)

إنّ الصراع بين الصهاينة اليهود والعرب الفلسطينيين يعود إلى القرن العشرين. ففي ذلك الوقت، شهدت المنطقة تصاعد التوترات السياسية والاجتماعية بين اليهود والعرب في فلسطين، ممّا أدى إلى تفاقم الصراع وتحويله إلى نزاع مسلح (الكرد، 2020).

خِلال فترة الانتداب البريطاني (عندما حكمت القوى الاستعمارية المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى)، زادت التوترات في فلسطين، إذ أعلنت الأمم المتحدة في عام (1947)، عن خطة لتقسيم فلسطين إلى دولتين: دولة يهودية ودولة عربية، ولكن هذه الخطة قوبلت بالرفض العربي، وأدى هذا الرفض والتوترات المتزايدة إلى حربٍ في المنطقة، وخِلال هذه الحرب، نُفذت حملة تطهير عرقي واسعة النطاق ضِد الفلسطينيين من قبل العديد من العناصر اليهودية الصهيونية، وقام الجيش الصهيوني بتهجير واسع النطاق للفلسطينيين من قراهم ومدنهم. وفي (14 مايو 1948)، أعلن دافيد بن غوريون إعلاناً عن قيام ما أسماه (دولة إسرائيل) ممّا أدى إلى اندلاع الحرب العربية الإسرائيلية الأولى، والتي تدخلت فيها بعض الدول العربية واستمرت الحرب حتى عام (1949) وانتهت بهدنة (جابر، 2008).

لقد شهدت هذه الفترة أحداثاً مأساوية وتشرداً كبيراً للسكان الفلسطينيين وتأثيراً عميقاً على هوية وأراضي المنطقة، وهو ما يمثل جزءاً من الصراع الدائم في الشرق الأوسط. وظل الوضع متأزمًا داخل فلسطين حتى جاءت حرب (1967) وما عرف بالهزيمة العربية (النكسة) التي كانت علامة فارقة في الصراع العربي – الإسرائيلي، ثم جاءت حرب أكتوبر/ يوم الغفران في عام (1973) بين الكيان الصهيوني – الإسرائيلي والدول العربية بما في ذلك مصر وسوريا، ولكن سُرعان ما تم توقيع اتفاقيات وقف إطلاق النار لإنهاء العمليات العسكرية الواسعة النطاق. وبعد هذه الحرب، شهدت

المنطقة مفاوضاتٍ وجهوداً دبلوماسية لتحقيق ما سمّي بـ "السلام بين إسرائيل والدول العربية المشاركة في النزاع". ومن أهم الأحداث كان توقيع اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر في عام (1979)، المُعلنة في معاهدة كامب ديفيد. وفي إطار هذه الاتفاقية، اتفقت إسرائيل ومصر على إقامة علاقاتٍ سلميةٍ وتبادلٍ للسفارات وإنهاء الوضع العسكري بينهما (جابر، 2008).

كجزءٍ من هذا الاتفاق، سحبت إسرائيل قواتها من سيناء، ممّا مهّد الطريق لمصر لاستعادة السيطرة على المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء تغييراتٍ في الضفة الغربية وقِطاع غزّة حيث تحول النظام العسكري الإسرائيلي إلى السلطة المدنية وتم التوقيع على اتفاقيات إدارية وأطر للحكم الذاتي للفلسطينيين. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنّ هذه الاتفاقيات لم تحل كل القضايا والنزاعات في المنطقة، وكان هناك صراع مستمرٌ بين إسرائيل والفلسطينيين وتجدّدت التوترات مع الدول والمجموعات العربية الأخرى في السنوات اللاحقة (جابر، 2008).

وفي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين الماضي، شهد الصراع تحولاً من صراعٍ كبيرٍ إلى صراعٍ إقليمي واسع النطاق، خاصة بعد حرب لبنان في عام (1982). وبعدها تم توقيع اتفاقيات أوسلو في عام (1993) وتم إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في عام (1994) (الكرد، 2020).

وعلى الرغم من مسيرة العلاقات بين إسرائيل وبعض الدول العربية، مثل مصر والأردن، إلا أنّ الصراعات والتوترات لم تنتهِ تماماً، ولا تزال هناك أزمات متكررة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ممّا يجعل عملية السلام مُعقدة وصعبة (الكرد، 2020).

في حين أنّ عملية السلام أوسلو كانت تهدف إلى تحقيق سلامٍ دائمٍ، وحلول دولية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لكنها واجهت العديد من التحديات والعراقيل، ممّا أدّى إلى استمرار التوترات وصعوبة في تحقيق السلام المُستدام (عنانزة، 2016).

وأما بالنسبة للحدود مع لبنان، فقد تأثرت بشكلٍ كبيرٍ بالتطورات في الحرب الأهلية السورية. وكان هناك توترات ومواجهات بين إسرائيل وجماعة حزب الله في لبنان وتأثيرات الصراع السوري على الحدود، ممّا أدى إلى تجدّد حالة التوتر وتعقّد العلاقات بين الدول المعنية (الشوا، 2008).

وتُظهر هذه الديناميات المعقدة مدى تعقيد الصراع والتحديات التي تواجه عملية السلام في الشرق الأوسط، مع الحاجة المستمرة لجهودٍ دبلوماسيةٍ مكثفةٍ وتفاوضيةٍ لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وعلى الرغم من التوقيع على اتفاقيات السلام بين إسرائيل والدول العربية مثل مصر والأردن، واتفاق وقف إطلاق النار وعملية أوسلو مع الفلسطينيين، لا تزال هناك العديد من القضايا التي ما زالت تشكّل نقاط خلافٍ بين الجانبين، كالحدود، ومستوطنات الضفة الغربية، ووضع القدس، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وغيرها من القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية. إنّ تباين الآراء والمطالب بين الأطراف يعقّد الوضع ويجعل عملية التفاوض والتسوية بحاجةٍ إلى جهودٍ دبلوماسيةٍ مستمرة وواسعة النطاق (محارب، 2014).

ويُعاني قِطاع غزّة منذ (17) سنة من حصارٍ إسرائيلي خانق من كل الجوانب تقريباً بما في ذلك الجانب المصري. علاوةً على ذلك فإنّ غزّة مُغلقة عن بقية العالم، والوصول إلى الموارد الحيوية والضرورية بما في ذلك الغذاء والماء والكهرباء يخضع لسيطرة إسرائيل، وهو ما يزيد من صعوبة حياة أهل القِطاع، فقد شهد قِطاع غزّة عِدة مواجهات وعمليات عسكرية بين إسرائيل وحركة حماس وغيرها من فصائل فلسطينية أخرى، ففي شهر ديسمبر عام (2008)، شنّت إسرائيل عملية عسكرية عنيفة على قِطاع غزّة بعنوان "عملية الرصاص المصبوب". حيث بدأت هذه الحملة في (27) ديسمبر واستمرت لمدة حوالي ثلاثة أسابيع حتى (18 يناير 2009)، وتسبّب الغزو في مواجهاتٍ عنيفةٍ زادَت من حِدّة التوترات بين إسرائيل وحركة حماس التي كانت تسيطر على قِطاع غزّة.

وخِلال العملية العسكرية قامت القوات الإسرائيلية بشنّ غاراتٍ جويةٍ مكثفةٍ وعملياتٍ بريةٍ واسعة النطاق، وأسفرت الهجمات عن خسائر بشرية فادحة بين السكان المدنيين بما فيهم النساء والأطفال، وتدمير البنية التحتية والمرافق الحيوية مثل المستشفيات والمدارس والمساكن (Elmasry & El shamy & Manning & Mills & Auter, 2013)

من جانبها، استخدمت حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى العديد من الصواريخ والقذائف الصاروخية الموجهة نحو اهداف في دولة الكيان، وانتهت الحملة العسكرية بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بوساطة دولية في (18 يناير 2009)، ويُعتبر هذا العُدوان الإسرائيلي على غزّة في عام (2008) من الفترات المظلمة التي شهدتها المنطقة، وكان له تأثيرٌ كبيرٌ على حياة السكان في قِطاع غزّة وزاد من حِدة التوترات والصراع بين الجانبين (الشوا، 2008).

وفي (8 يوليو 2014) شهد قِطاع غزّة مواجهة عسكرية عنيفة بين إسرائيل وحركة حماس وهو ما أطلق عليه اسم "عملية الحارس الواقف" من جانب الإسرائيليين و"العدوان الصهيوني على غزّة" من قبل الفلسطينيين، حيث شنت إسرائيل حملة عسكرية واسعة النطاق في قِطاع غزّة رداً على القصف الصاروخي المكثف من قبل المقاومة الفلسطينية. وقام الجيش الإسرائيلي بقصف الهياكل الأساسية الفلسطينية والمنشآت العسكرية والمرافق المدنية الفلسطينية، ممّا تسبّب في إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية، لا سيما في المناطق المكتظة بالسكان، ممّا أسفر عن خسائر بشرية كبيرة بين المدنيين، والعديد من الضحايا والجرحى. وقد تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في (26 أغسطس 2014) بوساطة الأمم المتحدة، لإنهاء الاشتباكات المسلحة واستئناف الهدوء في المنطقة (محارب، 2014).

عملية طوفان الأقصى (2023)

وفي أول ساعات الصباح في اليوم السابع من أكتوبر لعام (2023) شنّت فصائل المقاومة الفلسطينية في قِطاع غزّة –وعلى رأسها حركة حماس– عَبر ذِراعها العسكري كتائب الشهيد عزالدين القسّام عملية عسكرية رداً على الانتهاكات الإسرائيلية في باحاتِ المسجِد الأقصى المُبارك، واعتداء المستوطنين الإسرائيليين على المواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المُحتل، مؤكدة على أنّ أولوية هذه العملية هي حماية القدس والأقصى ووقف مُخططات الاحتلال الرامية إلى تهويدهما وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاض قِبلة المسلمين الأولى، فضلاً عن تحرير الأسرى من السجون والذي اعتبرته أحدّ أهمّ العناوين الوطنية والسياسية والإنسانية، وقد أُشير إليها باسم "عملية طوفان الأقصى"، حيث بدأت العملية عبرَ هجومٍ صاروخي واسع النطاق شنّته فصائل المقاومة، إذ وجهّت آلاف الصواريخ صوب مختلف المستوطنات الإسرائيلية من "ديمونا" في الجنوب إلى "هود هشارون" في الشمال و"القدس" في الشرق، وتزامن مع إطلاق هذه الصواريخ اقتحامٌ بريّ من المقاومين عبر السيارات رباعية الدفع والدراجات النارية والطائرات الشراعية وغيرها للبلدات المتاخمة للقطاع، والتي تُعرف باسم غِلاف غزّة، حيث سيطروا على عددٍ من المواقع العسكرية خاصة في "سديروت"، ووصلوا "أوفاكيم"، واقتحموا "نتيفوت"، وخاضوا اشتباكات عنيفة في المستوطنات الثلاثة وفي مستوطنات أخرى، كما وأسروا عددًا من الجنود واقتادوهم لغزّة، فضلاً عن اغتنام مجموعة من الآليات العسكرية الإسرائيلية، ونشرت وسائل إعلام فلسطينية صور ومقاطع فيديو وثّقت لحظة إطلاق فصائل المقاومة في قِطاع غزّة عشرات الصواريخ نحوَ إسرائيل (Seita & Al-Jadba, 2023).

وألقى القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام (محمد الضيف) بياناً أعلن وبصريحِ العبارة بدء عملية عسكرية مؤكداً أنّ الضربة الأولى استهدفت مواقع العدو ومطاراته ومواقعه العسكرية وقد

تجاوزت الـ (5000) صاروخاً، وطالب الضيف باتحاد كل القوى العربية والإسلامية لمحاربة الاحتلال، كما طالب كل من يملك بندقية بإخراجها فقد آن أوانها كما جاء في بيانه، وختم القائد العام لكتائب القسام بمطالبة الجميع متابعة التوجيهات والتعليمات عبر البيانات العسكرية المتتابعة، والجدير بالذكر أنّ عملية طوفان الأقصى حصلت بشكلٍ فجائي وغير متوقع للأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية ونظيرتها الأمريكية، حتى أنّ صحيفة "هارتس" العبرية اعترفت بأنّ الهجوم من غزّة شكّل مفاجأة كبيرة للاستخبارات العسكرية، كما أنّ العملية الفلسطينية جاءت بعد يوم واحدٍ من الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر (https://www.aljazeera.net/).

في (التاسع من أكتوبر 2023) أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي "يوآف غالانت" بِدء ما أسماه (حصاراً شاملاً) على غزّة، بما في ذلك حظر دخول الغذاء والوقود والماء والكهرباء وحتى الإنترنت تاركة القطاع يعتمدُ على موارده القليلة جداً وغير الكافية خاصة مع الكثافة السكانية الكبيرة، ووضعت الحكومة المصرية خِلال هذا اليوم جُدراناً إسمنتية أمام البوابة المصرية في معبر رفح وذلك في ظل حديث عن التوصّل لاتفاق يسمحُ للأجانب بمغادرة غزّة واشترطت القاهرة تسهيل عُبور المساعدات بخروج الأجانب ومُزدوجي الجنسية (https://www.aljazeera.net/).

الرد الإسرائيلي

أعلن الجيش الإسرائيلي أعلى درجات الطوارئ العسكرية والأمنية، وفرض حالة طوارئ تشمل حدود شمال وشرق قِطاع غزّة حتى تخوم تل أبيب وديمونا، كما أغلق العديد من الطرق والمواقع وتحول إلى طرق بديلة في المناطق القريبة من السياج الحدودي مع قِطاع غزّة، قبل أن يؤكد وزير الدفاع الإسرائيلي مساحة حالة الطوارئ والتي وصلت نطاق (80) كيلومتراً من القطاع. ومنعت السلطات الإسرائيلية التجمّعات في المستوطنات الجنوبية والوسطى بما في ذلك تل أبيب والقدس،

وخرج رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" في مقطع فيديو مُصوّر أعلن فيه وبصريح العبارة قائلاً "نحن في حالة حرب"، طالباً من مواطني إسرائيل الانصياع لأوامر الجيش وقوات الأمن واصفاً ما جرى بأنه غير مسبوق وأنّ الجيش الإسرائيلي سينتقم ويضربُ حماس بلا هوادة، مضيفاً أنّ هذه الحرب ستستغرق وقتاً وستشهد أياماً جسيمة، واستدعي الآلاف من جنود الاحتياط من قطاعات الجيش كافة، وأُرسلوا ضِمن تعزيزاتٍ على الحدود مع القطاع وآخرون في الحدود الشمالية مع لبنان، ونفّذ الجيش الإسرائيلي آلاف الغارات الجوية العشوائية في مختلف أنحاء غزّة، ممّا أسفر عن مقتل أكثر من (3300) مدني وإصابة أكثر من (12000) آخرين. أصابت الغارات الجوية مواقع محمية بشكلٍ خاص، بما في ذلك المستشفيات والأسواق ومخيمات اللاجئين والمساجد والمرافق التعليمية وأحياء بأكملها. في حين فإن مجموعة من المقررين الخاصين بالأمم المتحدة قد أكدت بأنّ الغارات الجوية العشوائية الإسرائيلية "محظورة تماماً بموجب القانون الدولي وتصل إلى حدّ جريمة حرب (/https://www.aljazeera.net).

وقامت القوات الإسرائيلية باغتيال واستهداف الصحفيين على الرغم من وجود المادة (79) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف والتي تنص على "أن الصحفيين يتمتعون بجميع الحقوق وأشكال الحماية الممنوحة للمدنيين في النزاعات المسلحة الدولية"، إضافة إلى قيام الطائرات الإسرائيلية باستهدافِ أفرادٍ من رجال الدفاع المدني الفلسطيني؛ رغم أنّ استهداف أفراد الدفاع المدني يشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، والذي أقرّ حماية خاصة للمرافق الصحية وطواقم الإسعاف ورجال الدفاع المدني، حيث لا يجوز تعرضّها للقصف أو مُهاجمتها من أطراف النزاع، وتعرضّها للقصف والنهب والسرقة وإطلاق الرصاص عليها أو مُحاصرتها أو إعاقة عملها أو حِرمانها من المستلزمات اللازمة لعملها (العواودة، 2024).

وأمر الجيش الإسرائيلي بإجلاء (1.1) مليون شخص من شمال غزّة. وقد تم وصف أمر الإخلاء بأنه تهجير قسري من قبل "يان إيغلاند" الدبلوماسي النرويجي السابق المشارك في اتفاق أوسلو. وحذّرت مقررة الأمم المتحدة الخاصة "فرانشيسكا ألبانيز" من حدوث تطهير عِرقي جماعي في غزّة، إضافة إلى استخدامه قذائف مدفعية لضرب المناطق السكنية بالفسفور الأبيض، واستخدامه المدارس والمراكز الصحية في مدينة غزّة للقيام بعمليات عسكرية (العواودة، 2024).

وفي ظِلّ استمرار الاشتباكات بين حماس واسرائيل، ارتكبت إسرائيل عدداً من المجازر كمجزرة جباليا الأولى والثانية ومجزرة مخيم الشاطئ الأولى والثانية ومجزرة رفح ومجزرة دير البلح، إضافة إلى أنّ إسرائيل هدّدت مصر بضرب أي شاحناتٍ تحمل مساعداتٍ تحاول الدخول إلى غزّة من مَعبر رفح، واستعرت الغارات الإسرائيلية حيث بدأ جيش الاحتلال في تكثيف الغارات على المناطق الشمالية للقطاع وعلى مدينة غزّة؛ لإجبار المدنيين هناك على النزوح لمناطق أخرى في الجنوب.

وتعيش غزّة تحت القصف الإسرائيلي المكثف منذ أكثر من خمسة أشهر، ممّا أسفر عن مقتل آلاف الفلسطينيين وتشريد (1.4) مليون شخص داخلياً (العواودة، 2024).

تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل

تم التوصل إلى أول اتفاق بين إسرائيل وحماس بوساطة قطر ومصر والولايات المتحدة تطلق حركة حماس بموجبه (50) رهينة من الذين احتجزتهم خِلال هجومها غير المسبوق على إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وتفرج إسرائيل عن سُجناء فلسطينيين، وأنّ الاتفاق سيتيح كذلك دخول عددٍ أكبر من القوافل الإنسانية والمساعدات الإغاثية بما فيها الوقود المُخصّص للاحتياجات الإنسانية ووقف إطلاق نارٍ مؤقت، على أن تسري هدنة لمدة أربعة أيام قابلة للتمديد في قِطاع غزّة. ويُعتبر الاتفاق أول خطوة فعلية نحو التهدئة بعد أكثر من ستة أسابيع من العُدوان خلّفت (14128)

قتيلاً فلسطينياً بينهم (5840) طفلاً، و(1200) شخصاً في إسرائيل، وتتواصل المفاوضات غير المُباشرة بين حركة المقاومة الإسلامية حماس وإسرائيل في العاصمة القطرية الدوحة، بالتزامن مع المعارك الدائرة في أرجاء قِطاع غزّة، والضغوط المتواصلة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإنجاز صفقة تبادل (https://www.aljazeera.net/).

الأردن وفلسطين

تعود العلاقة بين الأردن وفلسطين إلى فتراتٍ تاريخيةٍ طويلةٍ ومتشابكةٍ، وللأردن دورٌ مهمٌ في القضية الفلسطينية لعددٍ من العوامل التاريخية والسياسية والثقافية والاقتصادية؛ ففي عام (1948) وبعد إعلان قيام دولة إسرائيل، وقعت النكبة الفلسطينية ممّا أدى إلى نزوح عددٍ كبيرٍ من الفلسطينيين واستقبالهم في الأردن ودولٍ مجاورة. ويشكّل اللاجئون الفلسطينيون حوالي نصف سكّان الأردن خِلال ذلك الوقت، وهذا أثر بشكلٍ كبيرٍ على التاريخ والديمغرافيا والسياسة الأردنية، ومنذ ذلك الحين، احتلت القضية الفلسطينية مكانة هامة في السياسة الداخلية والخارجية للأردن، حيث وفّرت الأردن الدعم السياسي والاقتصادي والاجتماعي للشعب الفلسطيني، وقد تمكّن الأردن من توفير فرص عيش للاجئين الفلسطينيين في الأردن من خِلال توفير الخدمات الصحية والتعليم والعمل. (طالب، 2011)

وعلى مرّ السنوات، تطورت العلاقات بين الأردن وفلسطين مع مراعاة تطلعات الشعبين والاحترام المتبادل، ويواصل الأردن دعم الجهود الدولية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين وإقامة دولةٍ فلسطينيةٍ مستقلةٍ عاصمتها القدس الشرقية. وبالإضافة إلى الجانب السياسي، يتمتّع الأردن بروابط ثقافية واجتماعية واقتصادية وعائلية قوية مع الشعب الفلسطيني، وهناك تبادلاتٌ ثقافية واقتصادية وتجارية مُستمرة بين البلدين، وهذا يُظهر الارتباط العميق والروابط الوثيقة بين الشعبين على مَرّ السنين (طالب، 2011).

وتعمل المملكة الأردنية الهاشمية في المحافل الدولية لدعم القضية الفلسطينية مؤكّدة على ضرورة حل الدولتين لضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين ومن أهمّها إقامة دولةٍ مستقلةٍ وقابلةٍ للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، ويستند موقف الأردن الثابت إلى حقيقة أنّ القدس الشرقية هي أرضٌ محتلةٌ والسيادة فيها للفلسطينيين والوصاية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاّها ملك الأردن جلالة الملك عبدالله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقاً لالتزامات الدول بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية (طالب، 2011).

ثانيا: الدراسات السابقة ذاتُ الصلة

سوف يتم استعراض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث بموجب المنهجية المتبعة في جامعة الشرق الأوسط.

-دراسة المصري وآخرون (Elmasry, et.al, 2013) بعنوان: تأطير الجزيرة والعربية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خِلال فترات الحرب والهدوء.

Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel– Palestine conflict during war and calm periods

هدفت الدراسة المقارنة بين تغطية قناتي الجزيرة والعربية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خِلال صِراع غزّة (2008/2009) وخلال فترة الهدوء في السنة التي تلت الصراع، ومن أهم نتائج الدراسة أنّ كلا الشبكتين سلطتا الضوء على وجهات النظر الفلسطينية على حساب الإسرائيلية، وتأطير الفلسطينيين كضحايا للعُدوان الإسرائيلي، وأنّ الشبكتان وصفتا الخسائر الفلسطينية بشكلٍ منتظم، وأظهرت صور الحزن الفلسطيني، وقد أتاحت مساحة كبيرة للمصادر الفلسطينية.

-دراسة ملكي (Melki, 2014) بعنوان: التفاعل بين السياسة والاقتصاد والثقافة في تأطير الأخبار حول حروب الشرق الأوسط.

The interplay of politics, economics and culture in news framing of Middle East wars

هدفت الدراسة إلى الوقوف على كيفية تأطير الشبكات العربية والأمريكية والإسرائيلية لحرب عام (2006) على لبنان، ومعرفة العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية التي تفسر ذلك التأطير، ومعرفة الاتجاهات الإعلامية السائدة تجاه إسرائيل وحزب الله من خِلال إجراء تحليل مضمون (963) تقرير تلفزيوني موزعة على (11) شبكة تلفزيونية اشتملت على شبكتين عربيتين (الجزيرة، العربية)، وأربع شبكات أمريكية (NBC, ABC, CNN, CBC)، وأربع محطات لبنانية داخلية (الجديد، المستقبل، LBC، المنار)، وعلى قناة إسرائيلية واحدة (2) Channel Israel، وخلصت النتائج إلى أن القناة الإسرائيلية قد قامت بتأطير الحرب بما يتماشى مع مصالح إسرائيل السياسية، حيث ركزت التقارير والتسجيلات الصوتية على التعاطف مع إسرائيل وانتقاد حزب الله، كما اعتبرت حزب الله المسؤول عن الحرب، وغالباً ما صوّرت إسرائيل على أنها الفائز في الحرب، بخلاف قناة المنار التي أفادت تقاريرها عكس ذلك كلياً، أما بخصوص الشبكات الأمريكية فقد قامت بتأطير إيجابي لإسرائيل في معظم تقاريرها، علماً أنها قامت بتوزيع اللوم بين إسرائيل وحزب الله لتسببهم في الحرب، كما قامت كل من قناة (CNN) و(ABC) بتأطير حزب الله على أنه الفائز، أما الشبكات العربية فقد تشابهت كل من قناة (الجزيرة) و(المنار) في عرض تسجيلات صوتية تنتقد حزب لله، فيما قامت قناة الجديد بتقديم تقارير متعاطفة مع حزب الله.

-دراسة (عنانزة، 2016) بعنوان: تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعُدوان الإسرائيلي على غزّة عام (2014)"

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية المواقع الإلكترونية الأردنية (عمون، سرايا، السوسنة) للعُدوان الإسرائيلي على غزّة عام (2014) من خِلال استخدام منهج تحليل المضمون للمواد

الإعلامية في المواقع الثلاثة خِلال فترة العدوان الممتدة من (8-7-2014) حتى (29-8-2014)، وتوصّلت الدراسة إلى أن اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بالعُدوان الإسرائيلي على غزّة عام (2014) كان مرتفعاً نسبياً بصفة عامة أنّ هناك تبايناً كبيراً بين المواقع الإلكترونية من حيث درجة الاهتمام بتغطية العُدوان الإسرائيلي.

-دراسة أودين (Odine, 2016) بعنوان: التغطية الإعلامية الغربية لحرب غزّة وإسرائيل "Western Media Coverage of the Gaza-Israel War 2014" (2014)

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية وسائل الإعلام الغربية لحرب غزّة واسرائيل (2014)، وتقييم النزاهة والموضوعية في تلك التغطية، وتسليط الضوء على التقارير الصحفية التي تتضمن معلومات عن الحرب من منظور سياقي، وتوصلت النتائج إلى أنّ صحيفة Guardian The قد ركزت على أنّ حرب (2014) كانت متوقعة ومن شأنها أن تكون محصورة على قِطاع غزّة، حيث يقطن ما يقارب (2) مليون شخص على قطعة صغيرة من الأرض أشبه ما تكون بقفص عسكري إسرائيلي، وهذا يدعو إلى مقاومة قِطاع غزّة لهذا الحصار، وتناولت موضوع الدم الفاسد بين بنيامين نتنياهو وخالد مشعل وسط خطة لقتل الأخير في الأردن على يد عملاء الموساد. وأظهرت وسائل الإعلام الغربية عموماً تحيزاً لدعم إسرائيل خِلال حربها على غزّة، وكانت هناك نظرة نمطية سلبية تجاه السكان في القطاع، كما نشرت أخبار الخليج أن هناك تحيزاً لل (BBC) ضد قِطاع غزّة لصالح إسرائيل حيث أفادت القناة عن فشل شبكة بثها لتقديم تقارير عن المظاهرات المعادية لإسرائيل في لندن، كما قامت بسحب مراسلها أيمن محيي الدين من غزّة حينما شهد استشهاد أربعة أطفال إثر انفجار قنبلة إسرائيلية بينما كانوا يلعبون كرة قدم على الشاطئ.

-دراسة (علاونة والزعبي، 2017) بعنوان:" المُعالجة الصحفية للعُدوان الإسرائيلي على غزّة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية"

سعت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة المُعالجة الصحفية لأحداث العُدوان الإسرائيلي على غزّة (2014)، في الصحافة الأردنية اليومية ، في الفترة الممتدة ما بين 8 تموز من عام (2014) وحتى 26 آب من العام نفسه، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، وفي إطار المنهج المسحي تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد الصحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحيفتي الرأي والسبيل، خِلال فترة العدوان بواقع (45) عددًا من كل صحيفة، ومن أبرز النتائج التي توصّلت إليها الدراسة اعتماد الصحافة الأردنية في معالجتها على عدد من المصادر الصحفية التي تصدّرتها مصادر الصحيفة نفسها بنسبة (46.9%)، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (17.3%)، وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، فقد شكلت مصادر الصحيفة نفسها ما نسبته (34.1%) في الرأي، وما نسبته (51.7%) في السبيل، واحتلال التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الانماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية، ولجوء الصحافة الأردنية اليومية إلى استخدام ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خِلال معالجتها للعُدوان الإسرائيلي على غزّة، ومن أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة ضرورة تركيز الصحافة الأردنية اليومية بصورة أكبر على جرائم العُدوان الإسرائيلي خِلال معالجتها لموضوعات القضية الفلسطينية وفيما يخص الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، لما فيه من لفت انتباه الرأي العام المحلي والدولي إلى وحشية جرائم العدوان.

-دراسة (المكينزي، 2017) بعنوان: "مُعالجة الصحف السعودية لأحداث العُدوان على غزّة"

هدفت الدراسة إلى البحث والتحليل في مُعالجة الصحف السعودية لأحداث العُدوان على غزّة، وقد اعتمدت الدراسة في بنائها النظري على فرضيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي، واعتمدت على المنهج المسحي في الحصول على البيانات، والمنهج المقارن لرصد أوجه الاختلاف والاتفاق بين

طبيعة ونوعية المعالجات الصحفية لأحداث العدوان في الصحف السعودية خِلال العُدوان على غزّة في الفترة من (8-7-2014) وحتى (30-8-2014)، وتمثلت عينة الدراسة في صحيفة الرياض وعكاظ والوطن، ومن أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة تباين الصحف السعودية في تناول موضوعات العُدوان الإسرائيلي على غزّة، ممّا يعني أن كل صحيفة لها أولوياتها واهتماماتها التي تختلف عن الصحف الأخرى تجاه التناول الإخباري لقضايا الأزمات الطارئة، واتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقف المملكة تجاه العُدوان الإسرائيلي على غزّة بنسبة مرتفعة جداً، حيث بلغت نسبتها (85.8%) من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث عن العُدوان الإسرائيلي على غزّة، إضافة إلى مستوى تطابق السياسية التحريرية للصحف السعودية مع الموقف العام للمملكة تجاه القضية الفلسطينية والعُدوان الإسرائيلي على غزّة.

- دراسة (عنانزة وآخرون، 2020) بعنوان: "اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة (2014)"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين في تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العُدوان الإسرائيلي غلى قِطاع غزّة (2014)، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة بلغت (150) صحفياً يعملون في مختلف المؤسسات الإعلامية الأردنية، ونت أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة أنّ (74%) من المستجيبين يرى أن تغطية القناة للعُدوان الإسرائيلي على غزّة كانت تتمتع بمهنية عالية، وأنّ (27%) من أفراد العينة يرون أنّ تغطية قناة الجزيرة كانت مختلفة عن القنوات الإخبارية الأخرى، وسبب ذلك هو استحداث القناة لبرامج تحليلية وإخبارية وأفلام تسجيلية حول قِطاع غزّة والعُدوان، وأنّ قناة الجزيرة كانت خِلال تغطيتها للأحداث، مِنبراً مفتوحاً للشعب الفلسطيني ومقاومته للعُدوان على عكس بعض القنوات الإخبارية الأخرى، وقد منحت مساحة للجانب الإسرائيلي، الأمر الذي أضاف للتغطية قدراً كبيراً من المهنية.

-دراسة (حرب، 2021) بعنوان: "مستقبل حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين: دراسة استشرافية حتى عام 2041"

سعت الدراسة إلى استشراف مستقبل حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين بالاعتماد على اتجاهات الأكاديميين والممارسين نحو واقع حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين باعتباره امتداد طبيعي للماضي وماهية العوامل المؤثرة فيها والعوامل التي تؤثر على الأداء الإعلامي خِلال العقدين القادمين في سبيل وضع خارطة معرفية جيدة وطرح رؤية مستقبلية من خِلال بناء مجموعة من السيناريوهات المستقبلية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عمدية بلغت (118) من الأكاديميين بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الفلسطينية والممارسين بمؤسسات الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين، ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة أن معظم المبحوثين أكدوا على أن أهم العوامل المؤثرة في حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين خِلال العقدين القادمين تتمثل في تغيير الحالة السياسية بما يدعم حرية الرأي يليها موائمة التشريعات الفلسطينية مع المواثيق الدولية الضامنة لحرية الإعلام، وأن السيناريو التفاؤلي هو الأكثر ترجيحاً لحرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين بحلول عام (2041) يليه السيناريو المرجعي ثم التشاؤمي، ومن أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة إجراء تعديلات تشريعية تضمن حرية الإعلام والصحفيين من جهة، وتعمل على إلزامهم من جهة أخرى بتطبيق المبادئ والمعايير المهنية للإعلام المرئي والمسموع، وتقديم مضمون إعلامي جاد ومتوازن، وهذا يتطلب متابعة حثيثة من قبل نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

-دراسة (حتاملة، 2022) بعنوان: "تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قِطاع غزّة عام 2021 دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تغطية الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قِطاع غزّة عام (2021) وطبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف وأطر المُعالجة، في الفترة

الممتدة من (10 إلى 21 أيار لعام 2021)، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وفي إطارها تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون أداة بحثية للحصول على المعلومات، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحف الدراسة الثلاث (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) خِلال فترة الحرب بواقع (230) مادة، ومن أبرز النتائج التي توصّلت إليها الدراسة احتلال صحيفة اليوم السابع المصرية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قِطاع غزّة (2021) تلتها صحيفة الراية ثم صحيفة الشروق الجزائرية، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي قامت بتغطيتها صحف الدراسة لتليها الموضوعات العسكرية، وأن الصحف الثلاث اعتمدت على (جهات فلسطينية) كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب على قِطاع غزّة لتليها (جهات دولية رسمية)، وأنّ أبرز المصادر التي اعتمدتها الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على قِطاع غزّة (2021) جاءت (محرر صحفي أو كاتب) تلاها (وكالات الأنباء المحلية)، وأنّ صحف الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قِطاع غزّة، ومن التوصيات التي قدّمتها الدراسة ضرورة اهتمام الصحف الرقمية بالتغطية التفسيرية والتحليلية للقضايا المختلفة وخاصة قضايا الحروب والنزاعات والصراعات، وكذلك ضرورة اهتمامها بعناصر الإبراز المختلفة كالوسائط المتعددة لما لها من أهميةٍ في جذب انتباه القارئ والتأثير عليه.

-دراسة (زيارة وقنوع، 2022) بعنوان: "صورة المقاومة الفلسطينية في موقع صحيفة جيرزاليم بوست الإسرائيلية أثناء أحداث الشيخ جراح والعُدوان على غزّة عام 2021م: دراسة حالة"

سعت الدراسة إلى الكشف عن صورة المقاومة الفلسطينية كما يعكسها موقع جيرزاليم بوست الإسرائيلية الناطقة باللغة الإنجليزية أثناء أحداث الشيخ جراح والعُدوان على غزّة عام (2021)، والتعرف إلى موضوعاتها ومصادرها الصحفية واتجاهاتها ونطاقها الجغرافي، والكشف عن

الشخصيات المحورية والأدوار المنسوبة إلى المقاومة الفلسطينية، ورصد القيم التي تناولتها موضوعات المقاومة الفلسطينية وتحديد أهدافها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبيان على عينة زمنية للمواد الصحفية لصحيفة جيرزاليم بوست خِلال الفترة الزمنية (1 مايو 2021– 1 يونيو 2021)، ومن أبرز نتائج الدراسة بان موضوعات المقاومة الشعبية جاءت في مقدمة قضايا المقاومة الفلسطينية وتلتها المقاومة المسلحة، وطغيان الاتجاه السلبي على صورة المقاومة الفلسطينية في الصحيفة بنسبة مرتفعة جداً، ومن التوصيات التي قدمتها الدراسة رفض السمات السلبية التي تلصقها المواقع الإسرائيلية بالمقاومة الفلسطينية عبر تكثيف الخطاب الإعلامي الموحد للتأكيد على صورة المقاومة الفلسطينية التي تتميز بالبطولة والصمود والتضحية وتدعيم الخطاب الفلسطيني الناطق باللغة الإنجليزية من خِلال انشاء مواقع الكترونية ناطقة باللغات المختلفة.

ثالثًا: التعليق على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات في تناول تغطيات وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والإلكترونية للصراع الفلسطيني– الإسرائيلي.

شكلت نظرية الأطر الاعلامية الإطار النظري لمعظم الدراسات السابقة، بوصفها مدخلاً لدراسة المُعالجة وسمات الخطاب الاعلامي، ملائم وتحديد الاتجاهات في وسائل الإعلام المختلفة.

ساعدت الدراسات السابقة البحث في صياغة المشكلة البحثية، وتحديد الأداة المناسبة وكيفية بنائها بما يحقق أهداف الدراسة، ويجيب عن تساؤلاتها، وتحديد فئات ووحدات التحليل الخاصة بهذه الدراسة.

اتخذت الدراسات التي تعرضت لنظرية تحليل الإطار الاعلامي اتجاهين، الأول: بمنزلة الحل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح لوسائل الإعلام، والثاني تقدم النظرية اطاراً نظرياً عن كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية ما بعينها.

تفردت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة من حيث اختيارها لحدث خاص، وهو تغطية قناة المملكة للعُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة عام (2023)– طوفان الأقصى، والذي لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات تغطية العُدوان الإسرائيلي خِلال الأعوام (2008، 2014، 2021).

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمعه وعينته، وأداته وأساليب التحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيرات الدراسة الإجراءات المتبعة للوصول إلى نتائج الدراسة، والأساليب والمُعالجات الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة ومُعالجة مشكلتها.

أولًا: نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التي "تقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها" (المشهداني، 2017، ص162).

كما تعرف الدراسات الوصفية بأنها طريقة أو مجموعة من الطرق التي تمكن الباحث من وصف الظواهر العلمية، والعلاقة بين متغيراتها، باستخدام أدوات وأساليب البحث العلمي الملائمة للأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها (المزاهرة، 2020، ص309).

وفي ضوء الدراسات الوصفية تم الاعتماد على المنهج المسحي الذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية للحصول على بيانات ومعلومات تستهدف الظاهرة العلمية محل الدراسة، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدداً من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين قاعدة من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها (المشهداني، 2017، ص165).

واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون للنشرات الإخبارية في قناة المملكة، وذلك بهدف التعرف على تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة بقناة المملكة الإخبارية كمجتمع أصيل ومُحدد من قبل الباحث والمشرف، وقد بلغ مجموع المواد الإخبارية في مجتمع الدراسة من تاريخ (7-10-2023) وحتى (30-3-2024) ما مجموعه (1339) مادة إخبارية، وقد تمّ أخذ عينة من مجتمع الدراسة بأسلوب عينة الأسبوع الصناعي أي ما نسبته (32.9%) وبتكرار بلغ (441) مادة إخبارية متنوعة.

أما عينة الدراسة الزمنية فقد تمثّلت بالتغطية المفتوحة التي قامت بها قناة المملكة منذ بداية السابع من أكتوبر وحتى 2024/03/30) كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (1)

مجتمع وعينة الدراسة/ والعينة الزمنية في تغطية العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة

الشهور	الأسبوع الصناعي	المجتمع/ مجموع المواد لكل شهر	مجموع العينة من المجتمع	نسبة العينة للمجموع الكلي للمجتمع	نوع التغطية
الأول	2023/10/07	330	83	6.2%	تغطية مفتوحة
	2023/10/14				
	2023/10/21				
	2023/10/28				
الثاني	2023/11/04	270	80	6.0%	تغطية مفتوحة
	2023/11/11				
	2023/11/18				
	2023/11/25				
الثالث	2023/12/02	210	76	5.7%	تغطية التمثيل الطبيعي
	2023/12/09				
	2023/12/16				
	2023/12/23				
	2023/12/30				

الشهور	الأسبوع الصناعي	المجتمع/ مجموع المواد لكل شهر	مجموع العينة من المجتمع	نسبة العينة للمجموع الكلي للمجتمع	نوع التغطية
الرابع	2024/01/06	185	69	5.2%	**تغطية التمثيل الطبيعي**
	2024/01/13				
	2024/01/20				
	2024/01/27				
الخامس	2024/02/03	174	67	5.0%	**تغطية التمثيل الطبيعي**
	2024/02/10				
	2024/02/17				
	2024/02/24				
السادس	2024/03/02	170	66	%4.9	**تغطية التمثيل الطبيعي**
	2024/03/09				
	2024/03/16				
	2024/03/23				
	2024/03/30				
المجموع		**1339**	**441**	**%32.9**	–

ويعزى سبب اختيار هذه المدة الزمنية، عينة للدراسة، إلى المبررات التالية:

1. أنّ المدة المختارة تشمل الفترة الأكثر حساسية ونشاطًا في التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023)، ممّا يعطي نظرة شاملة عن استجابة القناة للتطورات الميدانية.
2. أنّ هذه الفترة تتيح فرصة دراسة استراتيجيات وأطر القناة في التغطيات الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023)، ممّا يساعد الباحث التعرف على كيفية تناول القناة لمختلف الجوانب المرتبطة بالأحداث من النواحي السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والطبية، وغيرها.
3. تغطي المدة الزمنية مجموعة من الأحداث الكبرى والتطورات الهامة في العُدوان على غزّة (2023)، ما يسمح بتحليل دقيق وعميق للتغطية الإخبارية في قناة المملكة.

وبذلك تكون عينة الدراسة الزمنية (26) يوماً بأسلوب الأسبوع الصناعي، وذلك بهدف أن يكون هناك تكرارات تنعكس على النتائج بشكلٍ دقيق، وهو ما ينعكس بالتالي على المعالجات الإعلامية بحسب التطورات الميدانية التي تجري على الأرض، لذلك تم اختيار هذه العينة ليكون فيها تكرارات وتباين في شكل التغطيات مع تغير مستوى ومضمون المُعالجة بناءً على وقائع الأحداث.

ثالثًا: أداة الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون من خِلال تصميم استمارة تحليل المضمون بناءً على فئات تمثل عناصر الشكل والمضمون للمُعالجة الإعلامية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة للفترة الزمنية الممتدة من (2023/10/07) حتى (2024/03/30).

رابعًا: وحدات التحليل

لجأت هذه الدراسة إلى وحدة الموضوع في التحليل، "حيث تعد أهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وتمثل إحدى الدعامات الأساسية لتحليل المواد الإعلامية، وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، ويراعى فيها أن تكون مختصرة ومحددة تتضمن مجموعة الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل (المزاهرة، 2020، ص389). وقام الباحث بتحليل كافة الموضوعات التي تناولت العُدوان على غزّة (2023) في الفترة ما بين السابع من أكتوبر لعام 2023 إلى (الثلاثون من مارس لعام 2024).

خامسًا: فئات التحليل

استعرض الباحث جانب من مجتمع الدراسة المتمثل بما نسبته (10%) من النشرات الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) محل الدراسة على قناة المملكة الإخبارية، وخلص إلى استنباط الفئات التالية: (ملحق رقم –2– استمارة التحليل).

أولاً: فئات التحليل (ماذا قيل؟)، وتتضمن:

(أ) فئة الموضوعات الرئيسية: ويقصد بها الموضوعات المتعلقة بأحداث غزّة (2023) وتشمل على: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات العسكرية، الموضوعات الاجتماعية، الموضوعات الصحية/الطبية، أخرى.

(ب) **فئة المضامين المنبثقة عن الموضوعات الرئيسية:** ويقصد بها المضامين الواردة في التغطيات الإخبارية على قناة المملكة عينة الدراسة، والمتعلقة بأحدث غزّة (2023)، وتشمل:

- **المضامين السياسية:** ويقصد بها المضامين السياسية الواردة في التغطيات الإعلامية عينة الدراسة، وتشمل على:

1. العلاقات الدبلوماسية والتوترات الدولية الناجمة عن العُدوان على غزّة (2023).
2. تصريحات الفصائل الفلسطينية بشأن العُدوان على غزّة (2023).
3. التحركات الدولية وجهود الوساطة والمحاولات الدبلوماسية لوقف العدوان.
4. بيانات الحكومة الفلسطينية والإسرائيلية والدول الأخرى حول العُدوان على غزّة (2023).
5. القرارات الأممية والمناقشات الدولية بخصوص الوضع في غزّة.
6. ردود الفعل والتحركات الشعبية في مختلف أنحاء العالم العربي والغربي.
7. ردود الفعل والتحركات الشعبية في الداخل الإسرائيلي من العُدوان على غزّة (2023).
8. النقاشات الجارية في محكمة العدل الدولية في إدانة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية.

المضامين الاقتصادية: ويقصد بها المضامين الاقتصادية الواردة في التغطيات الإخبارية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023) عينة الدراسة، وتشمل على:

1. الأضرار الاقتصادية والتقديرات التي لحقت بالبنية التحتية والقطاع الخاص في كلا الجانبين.

2. التمويل والإغاثة والمساعدات الدولية التي تقدّمها الدول والمنظمات الدولية.
3. التجارة والاقتصاد العالمي، وتأثير العُدوان على غزّة (2023) على المضائق الدولية وأسعار السلع.
4. الظروف المعيشية وسوق العمل والبطالة التي لحقت بسكان قِطاع غزّة.
5. خطوط الإمداد والدعم اللوجستي الاقتصادي الذي يحظى به طرفي النّزاع.

المضامين العسكرية: ويقصد بها المضامين العسكرية الواردة في التغطيات الإخبارية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023) عينة الدراسة، وتشمل على:

1. التكتيكات وتفاصيل العمليات العسكرية الهجومية والدفاعية من الجانبين.
2. تقارير عن الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن العمليات العسكرية.
3. الأسلحة العسكرية وأنواعها والدول ذات الإنفاق العسكري لصالح الجانب الإسرائيلي.
4. التطورات الجارية وتحديثات الوضع الميداني والتقدم العسكري.
5. التقديرات العسكرية والتصدعات الأمنية الداخلية لدى الجانب الإسرائيلي.
6. التأثيرات الأمنية على دول الطوق من العُدوان على غزّة (2023).
7. دور الجبهات الدولية والإقليمية المساندة للفصائل الفلسطينية.

المضامين الاجتماعية: ويقصد بها المضامين الاجتماعية الواردة في التغطيات الإخبارية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023) عينة الدراسة، وتشمل على:

1. الوضع الإنساني وحالة المدنيين والمعاناة الناجمة عن العُدوان.
2. اللاجئون والنازحون وأعدادهم ومشكلاتهم جراء العُدوان.
3. الاحتياجات الأساسية ومدى توفرها مثل الغذاء والماء والدواء.
4. تأثير العدوان على النظام التعليمي والخدمات الصحية.

5. مظاهر التضامن والدعم الاجتماعي داخل قِطاع غزّة بين المدنيين.

6. فرق الإنقاذ ودورها في عمليات البحث عن ناجين في القصف الإسرائيلي على غزّة.

المضامين الطبية/ الصحية: ويقصد بها المضامين الطبية/ الصحية الواردة في التغطيات الإخبارية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023) عينة الدراسة، وتشمل على:

1. أعداد الوفيات والإصابات وأنواعها وطرق العلاج المتاحة.

2. حالة المرافق الطبية وقدرتها على التعامل مع الأوضاع الصعبة التي يعاني سكان القطاع.

3. الأمراض والأوبئة ومخاطر انتشارها نتيجة للعُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة.

4. المساعدات الطبية والدعم المقدم من المنظمات والدول والأفراد.

5. تأثير العُدوان على الصحة النفسية للسكان.

المضامين "أخرى": وهي المضامين التي ليست من ضمن الفئات المُحددة في الدراسة.

(جـ) فئة مصادر التغطية: ويقصد بها المصادر الخبرية التي اعتمدت عليها قناة المملكة في تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)، وتشمل:

1. **مراسلون:** يقصد بهم المُراسلون الذين تم ارسالهم من قبل قناة المملكة لتغطية العُدوان على غزّة 2023.

2. **وكالات أنباء عربية:** يقصد بهم وكالات الأنباء العربية التي يعتمد عليها كمصدر في تغطية العُدوان على غزّة (2023).

3. **شبكات إعلام عالمية: ال**شبكات الإعلامية العالمية التي يعتمد عليها من قبل قناة المملكة كمصدر للمُعالجة الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023).

4. **صحف عربية:** هي الصحف التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والآراء والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وهي صحافة ناطقة باللغة العربية، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات العُدوان على غزّة (2023) على الساحة السياسية الدولية.
5. **صحف عالمية:** هي الصحف التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والآراء والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وهي صحافة ناطقة باللغة الأجنبية، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات العُدوان على غزّة (2023) على الساحة السياسية الدولية.
6. **شبكات تواصل اجتماعي:** هي مواقع اجتماعية تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم، ويتم استخدامها لأهدافٍ إعلامية حيث تنشر المؤسسات الإعلامية أخبارها وتغطياتها عَبر هذه الشبكات.
7. **وسائل إعلام عبرية:** هي المؤسسات الإعلامية العبرية التي تنقل تغطيات العُدوان على غزّة (2023) على أرض الواقع، ويعبّر عنها في هذه الدراسة كمصادر للحصول على المعلومات والأحداث الجارية.
8. **أخرى:** هي المصادر التي ليست من ضِمن فئات التحليل المعتمدة في هذه الدراسة.

(د) فئة القوى الفاعلة: ويقصد بها الشخصيات الفاعلة التي تبرزها قناة المملكة في تغطياتها للعُدوان على غزّة (2023)، ويعتمد عليها في المواد المنشورة.

(هـ) فئة الاتجاهات: ويقصد بها طريقة عرض المادة الإخبارية المنشورة حول العُدوان على غزّة (2023)، وتشمل على: اتجاهات مؤيدة، واتجاهات معارضة، واتجاهات محايدة، أو بدون اتجاهات.

(و) فئة الاستمالات: ونعني بها أساليب الإقناع التي تم استخدامها داخل المواد الإخبارية المنشورة على قناة المملكة في معالجتهما للعُدوان على غزّة (2023)، وتشمل، على: الاستمالات العقلانية، والعاطفية، والمختلطة، أو بدون استمالات.

(ز) فئة الأطر الإخبارية: ويُقصد بها الأطر الإخبارية التي عُرضت في سياقها المادة الإخبارية المنشورة على قناة المملكة في معالجتهما للعُدوان على غزّة (2023)، وتشمل على: الإطار المحدد بقضية، والإطار العام، وإطار المسؤولية، وإطار الاستراتيجية، وإطار الصراع، وإطار الاهتمامات الانسانية، وإطار المبادئ الاخلاقية، وإطار النتائج الاقتصادية.

ثانياً: فئات التحليل (كيف قيل؟) وتتضمّن:

(أ) فئة الأنماط الإخبارية المستخدمة ويُقصد بها الفنون الإخبارية التي استخدمتها قناة المملكة لأحدث غزّة 2023، وتشمل.

1. **أخبار:** وهي المواد الإخبارية المنشورة، والتي تحتوي على تفاصيل ووقائع العُدوان على غزّة (2023).
2. **الروبرتاج أو التقرير:** يُعدّ أحد الأنماط الإخبارية الذي يقوم على تصوير الواقع ونقل ما يتعلق بذلك الواقع من حقائق ومعلومات وظواهر وأحداث وفي هذه الدراسة هو كل ما يتعلق بالعُدوان على غزّة (2023).
3. **مقابلة حية:** وهي فن يقوم على الحوار بين الإعلامي وبين شخصية من الشخصيات سواء كانت خبيرة أو من شهود العيان، للحصول على تفاصيل حول وقائع وأحداث معينة ويكون هذا الحوار مباشراً على الهواء.
4. **مقابلة مسجلة:** وهي فن يقوم على الحوار بين الإعلامي وبين شخصية من الشخصيات سواء كانت خبيرة أو من شهود العيان، للحصول على تفاصيل حول وقائع وأحداث معينة ويكون هذا الحوار مسجلاً بشكلٍ مسبق إما داخل الاستوديوهات أو خارجها.
5. **استطلاع رأي:** وهو نمط إخباري يعتمد على استطلاع آراء الجمهور في قضية معينة ومحددة، وغالباً ما يتم البناء عليه، إما في الأخبار أو في التقارير.

6. أخرى: وهي الأنماط التي ليست من ضمن الفئات المُحددة في الدراسة.

(ب) فئة عناصر الإبراز: وهي العناصر التي تُبرز من خِلالها مواد التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة في قناة المملكة، وتشمل على الفئات الآتية: شريط عاجل، الصور الثابتة، الإنفوجرافيك، فيديوغراف، أخرى.

سادسًا: إجراءات الصدق والثبات

1. إجراء الصدق

تم استخدام الصدق الظاهري Face Validity لفحص أداة الدراسة "استمارة تحليل المضمون"، للتأكد من أنها تقيس ما هو مراد قياسه، وذلك للوصول إلى مستوى الثقة بالنتائج، بحيث تتسم بالدقة ودرجة عالية من الصدق، وذلك من خِلال:

- تصميم أداة الدراسة بما يتناسب مع أهدافها وتساؤلاتها.
- توضيح وتعريف فئات التحليل بشكلٍ دقيق.
- عرض الأداة على عدد من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها لقياس فئات التحليل.

(ملحق رقم -1-) .

2. إجراء الثبات

للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق في فئات التحليل تم إجراء عملية اختبار الثبات، وذلك بإعادة تطبيق نفس الأداة على عينة من نشرات الأخبار في قناة الجزيرة والميادين بواقع (10%)، وقد قام ثلاثة محللون باختيار عملية الثبات بتطبيق معادلة هولستي للوصول إلى متوسط معامل الثبات، والتي تنص على أنّ:

$$R = \frac{3M}{(N1+N2+N3) \div 3}$$

حيث إنّ:

R: ثبات أداة التحليل.

M: عدد المعايير التي اتفق عليها المحللون الثلاثة.

N1: عدد المعايير في التّحليل الأول.

N2: عدد المعايير في التّحليل الثّاني.

N3: عدد المعايير في التّحليل الثّالث.

وبتطبيق معادلة هولستي Holsti أظهرت النتائج أنّ متوسط معامل الثبات بلغ (87.91%) وهي نسبة ذات قيمة مرتفعة تدلّ على أنّ أداة تحليل المضمون ثابتة وصالحة للتطبيق.

سابعًا: الأساليب الإحصائية

بهدف مُعالجة البيانات التي تمّ تجميعها من خِلال عينة الدراسة، لإجراء التحقق من تساؤلات الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، بهدف الحصول على النتائج المتعلقة بالدراسة، وتمّ استخدام الأساليب التالية:

1. النسب المئوية للحصول على تقديرات تحليل عينة الدراسة.
2. وحدات التحليل للحصول على النتائج ضمن الموضوعات والمضامين المنبثقة عنها.
3. الجداول التكرارية البسيطة والمتقاطعة للحصول على النتائج؛ ***وقد يلاحظ القارئ أو يجد اختلافات في مجاميع الجداول***، على سبيل المثال لا الحصر، في الجدول (13) الذي يتناول الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة، نجد أنّ مجموع الأنماط الإعلامية هو (441) نمطاً إعلامياً، في حين أنّ الجدول (2) الذي يتناول الموضوعات الرئيسية للعُدوان على غزّة، بلغت المجاميع فيه (693) موضوعاً رئيسياً؛ وهذا الاختلاف مردّه إلى عدة أسباب أبرزها:

السبب الأول: <u>في الدراسات التي تعتمد على تحليل المضمون</u> يعتبر من الشائع أن تتناول المواد الإخبارية موضوعات متعددة ضمن مادة واحدة، بمعنى أنّ مادة خبرية واحدة قد يكون في ثناياها موضوعين أو أكثر "سياسي اجتماعي اقتصادي"، وبالتالي التكرار في الموضوعات يصبح أكثر من التكرار في الأنماط الخبرية، ممّا يجعل الإجمال الكلي للتكرارات أكبر من عدد المواد نفسها.

السبب الثاني: التباين في المجاميع التكرارية بين الجداول يعكس الأهمية النسبية وتركيز التغطية الإعلامية لمختلف الأحداث؛ على سبيل المثال، في أوقات الأزمات قد تحظى القضايا الطبية أو الاقتصادية بتغطية أكبر نظراً لأهميتها العاجلة والمباشرة، ممّا يظهر ارتفاعاً في تكرار هذه المضامين ضِمن الموضوع الرئيسي الواحد.

السبب الثالث: التباين في التكرارات نابع من القيمة الإخبارية وأولويات التغطية الإعلامية للحدث نفسه؛ وعليه فإنّ اختلاف المجاميع ليس خطأً إحصائياً بل انعكاساً لقرارات التحرير واختيارات المحتوى التي تحددها القناة الإخبارية من جهة، أما من جهة أخرى فهي بسبب أسلوب اختيار العينة وطريقة تمثيلها، وهو أمرٌ طبيعي.

السبب الرابع: الاختلاف في مجاميع التكرارات بين الجداول ينشأ أحياناً من التنوع في التصنيفات والمصادر المستخدمة في جمع البيانات، لذا فإنّ التفاوت في مجاميع الجداول يعكس كيفية تناول الموضوعات من خِلال الأنماط الإخبارية/ الإعلامية المختلفة، حيث يتم تحديد التكرارات بناءً على نوع المحتوى: "أخبار، تقارير، مقابلات... إلخ"، وليس فقط الموضوع.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمّن هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة لتحقيق هدفها الرئيس والمتمثل بمعرفة التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة خِلال الفترة الزمنية الممتدّة من (2023/10/10) وحتى (2024/03/30).

الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لنوع الموضوعات الرئيسية في عينة الدراسة، والجدول والشكل التاليان يوضّحان ذلك:

الجدول (2)

الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	السياسية	141	%20.3	3
2	الاقتصادية	152	%21.9	2
3	العسكرية	117	%16.9	4
4	الاجتماعية	116	%16.7	5
5	الطبية/ الصحية	164	%23.7	1
6	أخرى	3	%0.4	6
المجموع		**693**	**%100**	–

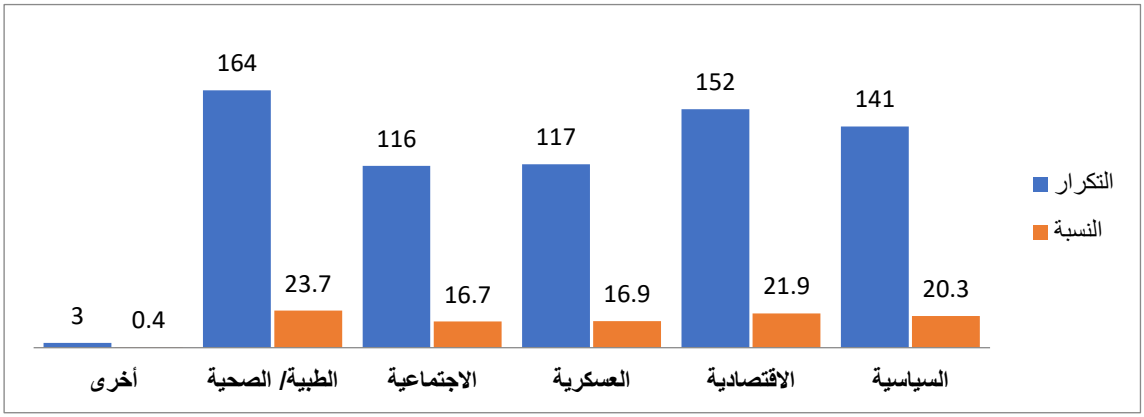

الشكل (1): الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

تظهر بيانات الجدول (2) والشكل (1) الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)، حيث جاءت الموضوعات "الطبية/ الصحية" في المرتبة الأولى، وذلك بواقع (164) تكراراً وبنسبة (23.7%)، في حين حلّت الموضوعات "الاقتصادية" في المرتبة الثانية، بواقع (152) تكراراً وبنسبة (21.9%)، تلتها الموضوعات "السياسية" بواقع (141) تكراراً وبنسبة (20.3%)، ثمّ الموضوعات "العسكرية" بواقع (117) تكراراً وبنسبة (16.9%)، فالموضوعات "الاجتماعية" بواقع (116) تكراراً وبنسبة (16.7%).

كما وتظهر نتائج الجدول والشكل السابقين أنّ ما نسبته (0.4%) من فئة الموضوعات الرئيسية للعُدوان على غزّة (2023) "أخرى" لم تكن من ضمن فئات التحليل المحددة في هذه الدراسة.

المضامين المنبثقة عن الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

لدراسة المضامين الواردة في الموضوعات الرئيسية الخمس، تمّ فصل كل موضوع على حدة لبيان مضامينه وما يمثّله كل موضوع رئيسي من طرح، وذلك على النّحو الذي حصل فيه كل موضوع على أعلى نسبة من الاهتمام ضمن الموضوعات الرئيسية على قناة المملكة في تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023):

أولاً: المضامين الطبية / الصحية

قام الباحث باستخلاص وإيجاد عدد من المضامين التي عالجتها عينة الدراسة وتندرج تحت إطار الموضوعات الطبية/ الصحية للعُدوان على غزّة (2023)، وبناءً على ذلك تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لهذه المضامين، والجدول والشكل التاليان يوضّحان ذلك:

الجدول (3)

المضامين الطبية / الصحية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	المضامين الطبية/ الصحية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	أعداد الوفيات والإصابات وأنواعها وطرق العلاج المتاحة.	59	%36.0	1
2	حالة المرافق الطبية وقدرتها على التعامل مع الأوضاع الصعبة التي يعانيها القطاع.	24	%14.6	4
3	الأمراض والأوبئة ومخاطر انتشارها نتيجة للعُدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة.	33	%20.1	3
4	المساعدات الطبية والدعم المقدم من المنظمات والدول والأفراد.	41	%25.0	2
5	تأثير العُدوان على الصحة النفسية للسكان.	7	%4.3	5
المجموع		**164**	**%100**	-

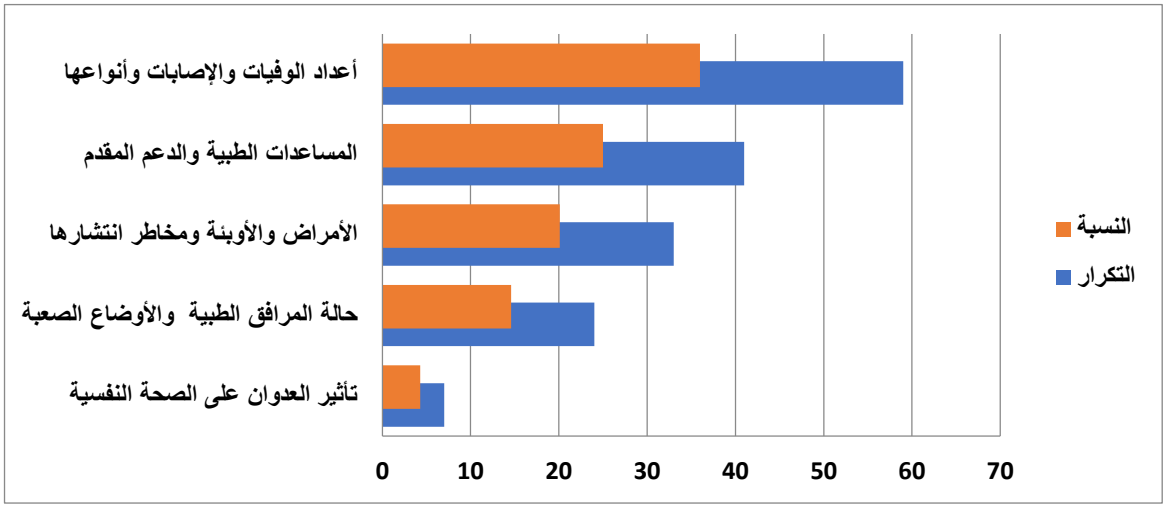

الشكل (2): المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "الطبية / الصحية" التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)

تشير بيانات الجدول (3) والشكل (2) إلى المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "الطبية/ الصحية" التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)، حيث جاء مضمون "أعداد الوفيات والإصابات وأنواعها وطرق العلاج المتاحة" في المرتبة الأولى بواقع (59) تكراراً وبنسبة بلغت (36%)، في حين جاء المضمون "المساعدات الطبية والدعم المقدم من المنظمات والدول والأفراد" في المرتبة الثانية بواقع (41) تكراراً وبنسبة بلغت (25%) تلاه مضمون: "الأمراض

والأوبئة ومخاطر انتشارها نتيجة للعُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة" بواقع (33) تكراراً وبنسبة بلغت (20.1%).

وكانت المرتبة الرابعة لمضمون: "حالة المرافق الطبية وقدرتها على التعامل مع الأوضاع الصعبة التي يعانيها القطاع" بواقع (24) تكراراً وبنسبة بلغت (14.6%)، أمّا المرتبة الخامسة والأخيرة فكانت لمضمون: "تأثير العدوان على الصحة النفسية للسكان" بواقع (7) تكرارات وبنسبة بلغت (4.3%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن الموضوع الرئيسي "الطبية/ الصحية".

ثانياً: المضامين الاقتصادية

قام الباحث باستخلاص وإيجاد عدد من المضامين التي عالجتها عينة الدراسة وتندرج تحت إطار الموضوعات الاقتصادية للعُدوان على غزّة (2023)، وبناءً على ذلك تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لهذه المضامين، والجدول والشكل التاليان يوضّحان ذلك:

الجدول (4)

المضامين الاقتصادية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	المضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	الأضرار الاقتصادية والتقديرات التي لحقت بالبنية التحتية لدى كلا الجانبين.	34	%22.4	2
2	التمويل والإغاثة والمساعدات الدولية التي تقدمها الدول والمنظمات الدولية.	46	%30.3	1
3	التجارة والاقتصاد العالمي، وتأثير العُدوان على غزّة على المضائق الدولية وأسعار السلع.	12	%7.9	5
4	الظروف المعيشية وسوق العمل والبطالة التي لحقت بسكّان قِطاع غزّة.	33	%21.7	3
5	خطوط الإمداد والدعم اللوجستي الاقتصادي الذي يحظى به طرفي النّزاع.	27	%17.8	4
المجموع		**152**	**%100**	-

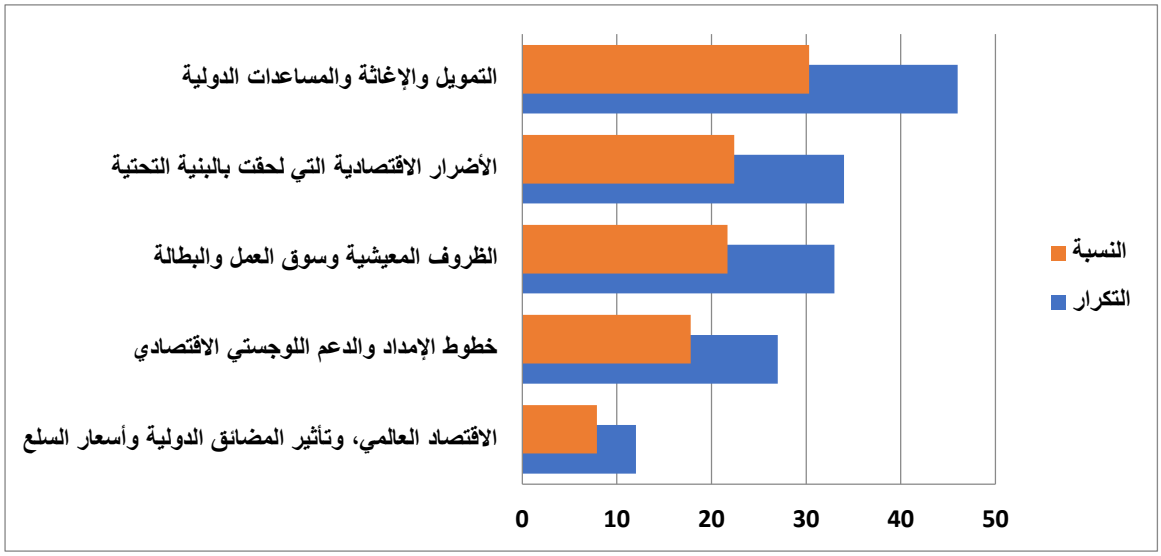

الشكل (3): المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "الاقتصادية" التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)

تشير بيانات الجدول (4) والشكل (3) إلى المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "الاقتصادية" التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)، حيث جاء مضمون "التمويل والإغاثة والمساعدات الدولية التي تقدمها الدول والمنظمات الدولية" في المرتبة الأولى بواقع (46) تكراراً وبنسبة بلغت (30.3%)، في حين جاء المضمون "الأضرار الاقتصادية والتقديرات التي لحقت بالبنية التحتية لدى كلا الجانبين" في المرتبة الثانية بواقع (34) تكراراً وبنسبة بلغت (22.4%) تلاه مضمون: "الظروف المعيشية وسوق العمل والبطالة التي لحقت بسكان قِطاع غزّة." بواقع (33) تكراراً وبنسبة بلغت (20.7%).

وكانت المرتبة الرابعة لمضمون: "خطوط الإمداد والدعم اللوجستي الاقتصادي الذي يحظى به طرفي النّزاع" بواقع (27) تكراراً وبنسبة بلغت (17.8%)، أمّا المرتبة الخامسة والأخيرة فكانت لمضمون: "التجارة والاقتصاد العالمي، وتأثير العُدوان على غزّة على المضائق الدولية وأسعار السلع" بواقع (12) تكراراً وبنسبة بلغت (7.9%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن الموضوع الرئيسي "الاقتصادية".

ثالثاً: المضامين السياسية

قام الباحث باستخلاص وإيجاد عدد من المضامين التي عالجتها عينة الدراسة وتندرج تحت إطار الموضوعات السياسية للعُدوان على غزّة (2023)، وبناءً على ذلك تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لهذه المضامين، والجدول والشكل التاليان يوضّحان ذلك:

الجدول (5)

المضامين السياسية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	المضامين السياسية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	العلاقات الدبلوماسية والتوترات الدولية الناجمة عن العُدوان على غزّة (2023).	13	%9.2	5
2	تصريحات الفصائل الفلسطينية بشأن العُدوان على غزّة (2023).	21	%14.9	2
3	التحركات الدولية وجهود الوساطة والمحاولات الدبلوماسية لوقف العُدوان.	46	%32.6	1
4	بيانات الحكومة الفلسطينية والإسرائيلية والدول الأخرى حول العُدوان على غزّة (2023).	7	%5.0	8
5	القرارات الأممية والمناقشات الدولية بخصوص الوضع في غزّة.	12	%8.5	6
6	ردود الفعل والتحركات الشعبية في مختلف أنحاء العالم العربي والغربي	16	%11.3	4
7	ردود الفعل والتحركات الشعبية في الداخل الإسرائيلي من العُدوان على غزّة (2023).	18	%12.8	3
8	النقاشات الجارية في محكمة العدل الدولية في إدانة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية.	8	%5.7	7
المجموع		**141**	**%100**	–

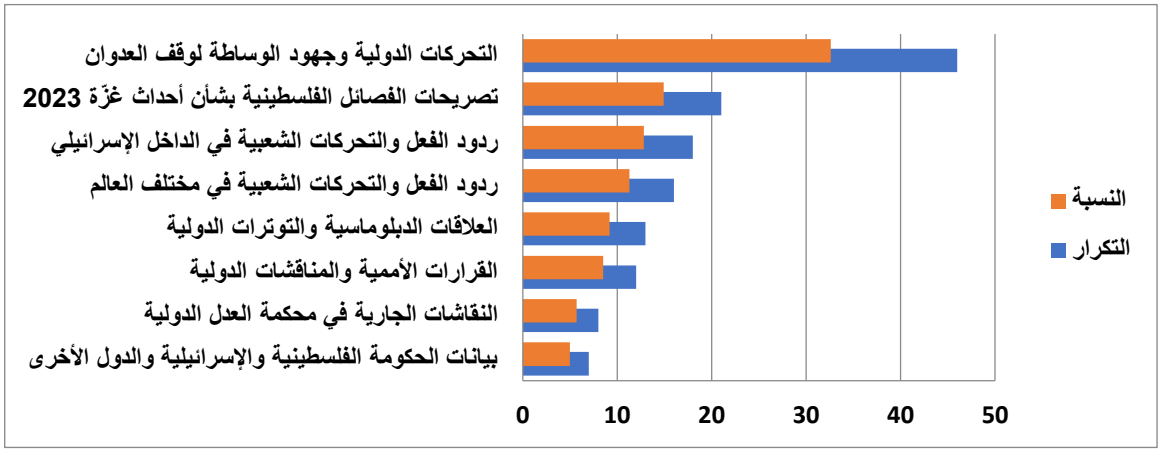

الشكل (4): المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "السياسية" التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)

تشير بيانات الجدول (5) والشكل (4) إلى المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "السياسية" التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)، حيث جاء مضمون "التحركات الدولية وجهود الوساطة والمحاولات الدبلوماسية لوقف العدوان" في المرتبة الأولى بواقع (46) تكراراً وبنسبة بلغت (32.6%)، في حين جاء المضمون "تصريحات الفصائل الفلسطينية بشأن العُدوان على غزّة (2023)" في المرتبة الثانية بواقع (21) تكراراً وبنسبة بلغت (14.9%) تلاه مضمون: "ردود الفعل والتحركات الشعبية في الداخل الإسرائيلي من العُدوان على غزّة (2023)" بواقع (18) تكراراً وبنسبة بلغت (12.8%).

وكانت المرتبة الرابعة لمضمون: "ردود الفعل والتحركات الشعبية في مختلف أنحاء العالم العربي والغربي" بواقع (16) تكراراً وبنسبة بلغت (11.3%)، أمّا المرتبة الخامسة فكانت لمضمون: "العلاقات الدبلوماسية والتوترات الدولية الناجمة عن العُدوان على غزّة (2023)" بواقع (13) تكراراً وبنسبة بلغت (9.2%)؛ في حين أنّ المرتبة السادسة فكانت لمضمون "القرارات الأممية والمناقشات الدولية بخصوص الوضع في غزّة" بواقع (12) تكراراً وبنسبة بلغت (8.5%)، بينما جاءت المرتبة السابعة لمضمون: "النقاشات الجارية في محكمة العدل الدولية في إدانة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية" بواقع (8) تكرارات وبنسبة بلغت (5.8%)؛ وكانت المرتبة الثامنة والأخيرة لمضمون: "بيانات الحكومة الفلسطينية والإسرائيلية والدول الأخرى حول العُدوان على غزّة (2023)" بواقع (7) تكرارات وبنسبة بلغت (5%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن الموضوع الرئيسي "السياسية".

رابعاً: المضامين العسكرية

قام الباحث باستخلاص وإيجاد عدد من المضامين التي عالجتها عينة الدراسة وتندرج تحت إطار الموضوعات العسكرية للعُدوان على غزّة (2023)، وبناءً على ذلك تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لهذه المضامين، والجدول والشكل التاليان يوضحان ذلك:

الجدول (6)

المضامين العسكرية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	المضامين العسكرية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	التكتيكات وتفاصيل العمليات العسكرية الهجومية والدفاعية من الجانبين.	16	%13.7	3
2	تقارير عن الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن العمليات العسكرية.	39	%33.3	1
3	الأسلحة العسكرية وأنواعها والدول ذات الإنفاق العسكري لصالح إسرائيل.	11	%9.4	4
4	التطورات الجارية وتحديثات الوضع الميداني والتقدم العسكري.	27	%23.1	2
5	التقديرات العسكرية والتصدعات الأمنية الداخلية لدى الجانب الإسرائيلي.	8	%6.8	6
6	التأثيرات الأمنية على دول الطوق من العُدوان على غزّة (2023).	9	%7.7	5
7	دور الجبهات الدولية والإقليمية المساندة للفصائل الفلسطينية.	7	%6.0	7
المجموع		**117**	**%100**	–

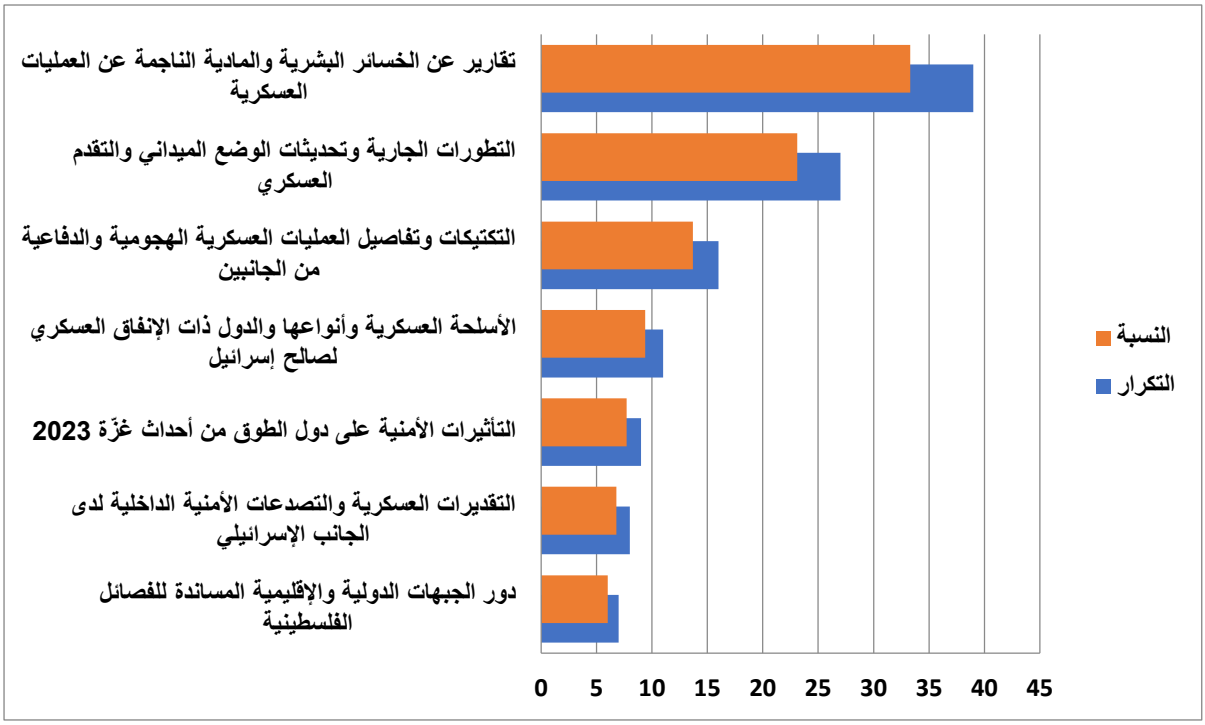

الشكل (5): المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "العسكرية" التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزة (2023)

تشير بيانات الجدول (6) والشكل (5) إلى المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "العسكرية" التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)، حيث جاء مضمون "تقارير عن الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن العمليات العسكرية" في المرتبة الأولى بواقع (39) تكراراً وبنسبة

بلغت (33.3%)، في حين جاء المضمون "التطورات الجارية وتحديثات الوضع الميداني والتقدم العسكري" في المرتبة الثانية بواقع (27) تكراراً وبنسبة بلغت (23.4%) تلاه مضمون: "التكتيكات وتفاصيل العمليات العسكرية الهجومية والدفاعية من الجانبين" بواقع (16) تكراراً وبنسبة بلغت (13.7%).

وكانت المرتبة الرابعة لمضمون: "الأسلحة العسكرية وأنواعها والدول ذات الإنفاق العسكري لصالح إسرائيل" بواقع (11) تكراراً وبنسبة بلغت (9.4%)، أمّا المرتبة الخامسة فكانت لمضمون: "التأثيرات الأمنية على دول الطوق من للعُدوان على غزّة (2023)" بواقع (9) تكراراً وبنسبة بلغت (7.7%)؛ في حين أنّ المرتبة السادسة كانت لمضمون "التقديرات العسكرية والتصدعات الأمنية الداخلية لدى الجانب الإسرائيلي" بواقع (8) تكراراً وبنسبة بلغت (6.8%).

بينما حلّت المرتبة السابعة والأخيرة لمضمون: "دور الجبهات الدولية والإقليمية المساندة للفصائل الفلسطينية" بواقع (7) تكرارات وبنسبة بلغت (6%)؛ من إجمالي عينة الدراسة ضمن الموضوع الرئيسي "العسكرية".

خامساً: المضامين الاجتماعية

قام الباحث باستخلاص وإيجاد عددٍ من المضامين التي عالجتها عينة الدراسة وتندرج تحت إطار الموضوعات الاجتماعية للعُدوان على غزّة (2023)، وبناءً على ذلك تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لهذه المضامين، والجدول والشكل التاليان يوضّحان ذلك:

الجدول (7)

المضامين الاجتماعية التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	المضامين الاجتماعية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	الوضع الإنساني وحالة المدنيين والمعاناة الناجمة عن العدوان	18	%15.5	3
2	اللاجئون والنازحون وأعدادهم ومشكلاتهم جراء العدوان	41	%35.3	1
3	الاحتياجات الأساسية ومدى توفرها مثل الغذاء والماء والدواء	30	%25.9	2
4	تأثير العدوان على النظام التعليمي والخدمات المجتمعية	9	%7.8	5
5	مظاهر التضامن والدعم الاجتماعي داخل قِطاع غزّة بين المدنيين	7	%6.0	6
6	فرق الإنقاذ ودورها في عمليات البحث عن ناجين في القصف الإسرائيلي	11	%9.5	4
المجموع		**116**	**%100**	–

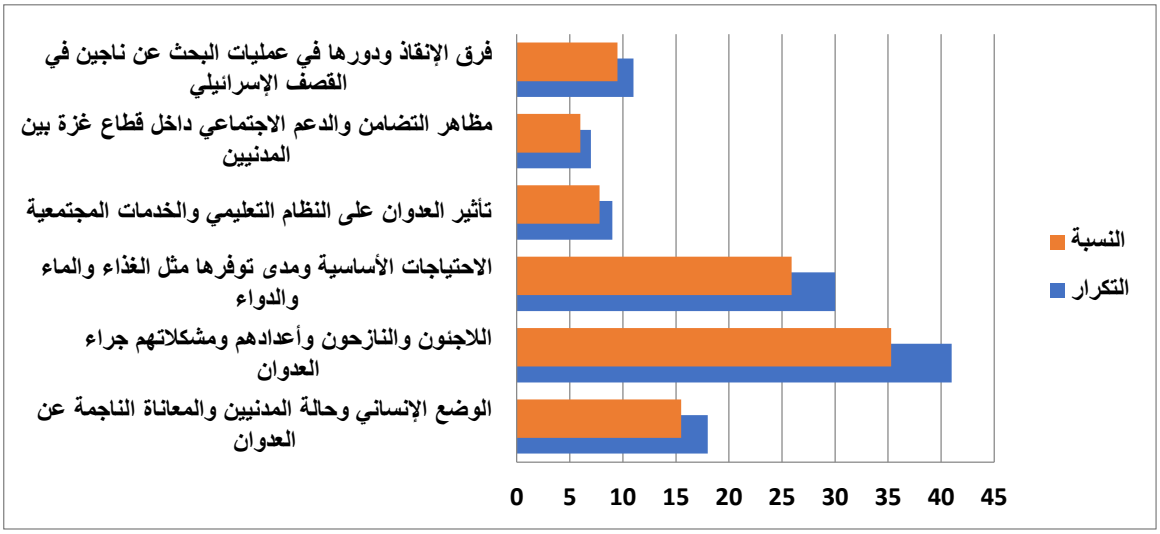

الشكل (6): المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "الاجتماعية" التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

تشير بيانات الجدول (7) والشكل (6) إلى المضامين المنبثقة عن الموضوع الرئيسي "الاجتماعية" التي عالجتها قناة المملكة عند تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023)، حيث جاء مضمون "اللاجئون والنازحون وأعدادهم ومشكلاتهم جرّاء العُدوان" في المرتبة الأولى بواقع (41) تكراراً وبنسبة بلغت (35.3%)، في حين جاء المضمون "الاحتياجات الأساسية ومدى توفرها مثل الغذاء والماء

والدواء" في المرتبة الثانية بواقع (30) تكراراً وبنسبة بلغت (25.9%) تلاه مضمون: "الوضع الإنساني وحالة المدنيين والمعاناة الناجمة عن العُدوان" بواقع (18) تكراراً وبنسبة بلغت (15.5%).

وكانت المرتبة الرابعة لمضمون: "فرق الإنقاذ ودورها في عمليات البحث عن ناجين في القصف الإسرائيلي" بواقع (11) تكراراً وبنسبة بلغت (9.5%)، أمّا المرتبة الخامسة فكانت لمضمون: "تأثير العدوان على النظام التعليمي والخدمات المجتمعية" بواقع (9) تكرارات وبنسبة بلغت (7.8%) في حين أنّ المرتبة السادسة والأخيرة فكانت لمضمون: "مظاهر التضامن والدعم الاجتماعي داخل قِطاع غزّة بين المدنيين" بواقع (7) تكرارات وبنسبة بلغت (6%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن الموضوع الرئيسي "الاجتماعية".

المصادر الإعلامية المعتمدة في مُعالجة قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

للإجابة على هذا السؤال تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة مصادر التغطية الإخبارية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023)، والجدول والشكل التاليين يوضحان ذلك:

الجدول (8)

مصادر التغطية الإعلامية لموضوعات العدوان على غزّة (2023)

الرقم	مصادر التغطية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	مراسلون	29	%24.6	2
2	وكالات انباء عربية	16	%13.6	3
3	وكالات انباء عالمية	31	%26.3	1
4	صحف عربية	11	%9.3	5
5	صحف عالمية	14	%11.9	4
6	شبكات تواصل اجتماعي	8	%6.8	6
7	وسائل إعلام عبرية	7	%5.9	7
8	أخرى	2	%1.7	8
المجموع		**118**	**%100**	-

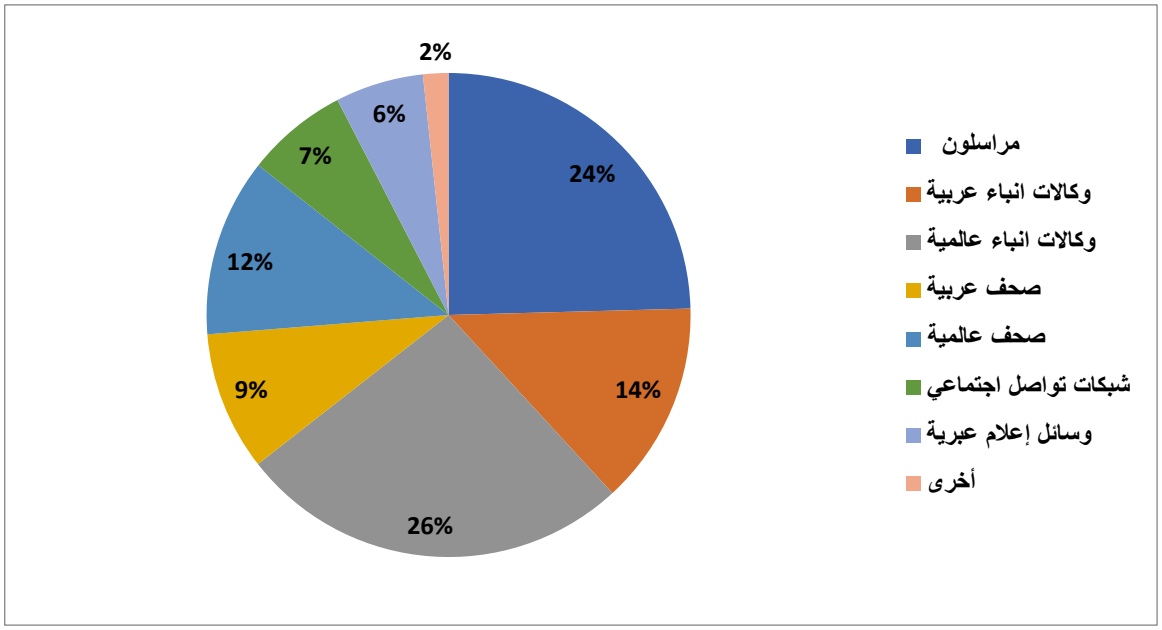

الشكل (7): مصادر التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزة 2023 على قناة المملكة

تشير بيانات الجدول (8) والشكل (7) إلى مصادر التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، حيث جاء مصدر التغطية "وكالات أنباء عالمية" في المرتبة الأولى بواقع (31) تكراراً وبنسبة بلغت (26.3%)، أمّا الرتبة الثانية فكانت لمصدر التغطية "مراسلون" بواقع (29) تكراراً وبنسبة بلغت (24.6%)، في حين كانت المرتبة الثالثة لمصدر التغطية "وكالات أنباء عربية" بواقع (16) تكراراً وبنسبة بلغت (13.6%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة مصادر التغطية الإعلامية لقناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

أما المرتبة الرابعة فكانت لمصدر التغطية الإعلامية "صحف عالمية" بواقع (14) تكراراً وبنسبة بلغت (11.9%)، تلاها المصدر "صحف عربية" بواقع (11) تكراراً وبنسبة بلغت (9.3%)، بينما كانت المرتبة السادسة لمصدر التغطية "شبكات التواصل الاجتماعي" بواقع (8) تكرارات وبنسبة بلغت (6.8%)، في حين كانت المرتبة السابعة والأخيرة لمصدر "وسائل إعلام عبرية" بواقع (7) تكرارات وبنسبة بلغت (5.9%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة مصادر التغطية الإعلامية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة.

وهناك ما نسبته (1.7%) ليس من ضمن فئة تحليل المصادر الإعلامية المعتمدة في هذه الدراسة لمصادر التغطية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

القوى الفاعلة في مُعالجة التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة

للإجابة على هذا السؤال تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة القوى الفاعلة في التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (9)

القوى الفاعلة في التغطية الإخبارية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023)

الرقم	القوى الفاعلة	التكرار	النسبة	الترتيب
1	الملوك والرؤساء العرب	43	%23.6	1
2	الملوك والرؤساء الأجانب	37	%20.3	2
3	منظمات دولية وحقوقية	21	%11.5	4
4	جهات فلسطينية	24	%13.2	3
5	جهات إسرائيلية	8	%4.4	8
6	أحزاب وفصائل	16	%8.8	6
7	قوى شعبية عربية	18	%9.9	5
8	قوى شعبية غربية	12	%6.6	7
9	أخرى	3	%1.6	9
المجموع		**182**	**%100**	–

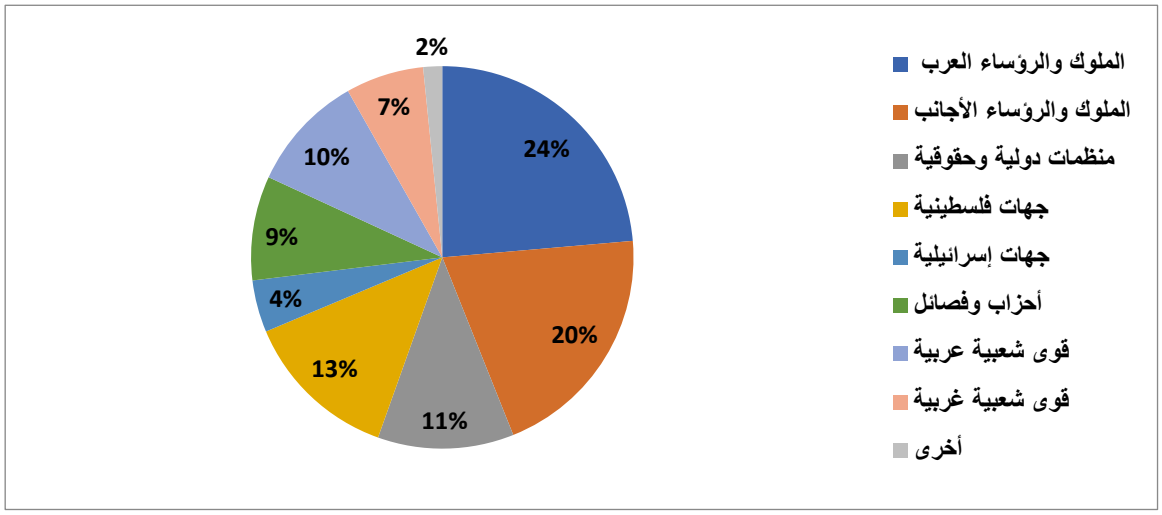

الشكل (8): القوى الفاعلة في تغطية موضوعات العُدوان على غزة (2023) على قناة المملكة

تشير بيانات الجدول (9) والشكل (8) إلى القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، حيث جاءت القوى الفاعلة "الملوك والرؤساء العرب" في المرتبة الأولى بواقع (43) تكراراً وبنسبة بلغت (24.0%)، أمّا الرتبة الثانية فكانت للقوى الفاعلة "الملوك والرؤساء الأجانب" بواقع (37) تكراراً وبنسبة بلغت (20.3%)، في حين كانت المرتبة الثالثة للقوى الفاعلة "جهات فلسطينية" بواقع (24) تكراراً وبنسبة بلغت (13.2%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

أما المرتبة الرابعة فكانت للقوى الفاعلة "منظمات دولية وحقوقية" بواقع (21) تكراراً وبنسبة بلغت (11.5%)، تلتها القوى الفاعلة "قوى شعبية عربية" بواقع (18) تكراراً وبنسبة بلغت (9.9%)، بينما كانت المرتبة السادسة للقوى الفاعلة "أحزاب وفصائل" بواقع (16) تكراراً وبنسبة بلغت (8.8%)، في حين كانت المرتبة السابعة للقوى الفاعلة "قوى شعبية غربية" بواقع (12) تكرارً وبنسبة بلغت (6.6%)، بينما جاءت القوى الفاعلة "جهات إسرائيلية" في المرتبة الثامنة والأخيرة من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، بواقع (8) تكرارات وبنسبة بلغت (4.4%) من إجمالي عينة الدراسة.

وهناك ما نسبته (1.6%) ليس من ضمن فئة تحليل القوى الفاعلة المعتمدة في هذه الدراسة لتغطية العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة.

اتجاهات التغطية الإخبارية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023)

للإجابة على هذا السؤال تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة اتجاهات التغطية الإخبارية على قناة المملكة لموضوعات العُدوان على غزّة (2023)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (10)

اتجاهات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023)

الرقم	اتجاهات التغطية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	مؤيدة	39	%10.1	4
2	معارضة	98	%25.5	3
3	محايدة	109	%28.3	2
4	مختلطة	120	%31.2	1
5	بدون اتجاهات	19	%4.9	5
المجموع		**385**	**%100**	–

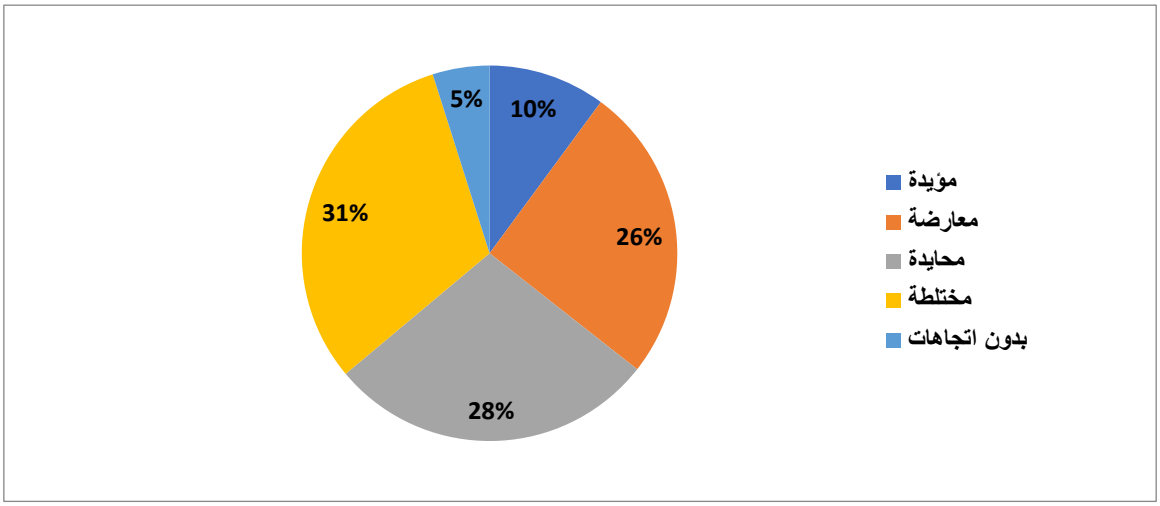

الشكل (9): اتجاهات التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة

تشير بيانات الجدول (10) والشكل (9) إلى اتجاهات التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، حيث جاءت اتجاهات التغطية "مختلطة" في المرتبة الأولى بواقع (120) تكراراً وبنسبة بلغت (31.2%)، أمّا الرتبة الثانية فكانت لاتجاه التغطية "محايدة" بواقع (109) تكراراً وبنسبة بلغت (28.3%)، في حين كانت المرتبة الثالثة لاتجاه التغطية "معارضة" بواقع (98) تكراراً وبنسبة بلغت (25.5%).

أمّا المرتبة الرابعة فكانت لاتجاهات التغطية "مؤيدة" بواقع (39) تكراراً وبنسبة بلغت (10.1%)، في حين كانت المرتبة الخامسة والأخيرة لاتجاه التغطية "بدون اتجاهات" بواقع (19) تكراراً وبنسبة

بلغت (4.9%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة اتجاهات التغطية الإعلامية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

استمالات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023)

للإجابة على هذا السؤال تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة استمالات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العُدوان على غزّة (2023)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (11)

استمالات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023)

الرقم	استمالات التغطية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	العقلانية	89	%29.1	2
2	العاطفية	67	%21.9	3
3	المختلطة	119	%38.9	1
4	بدون استمالات	31	%10.1	4
المجموع		**306**	**%100**	-

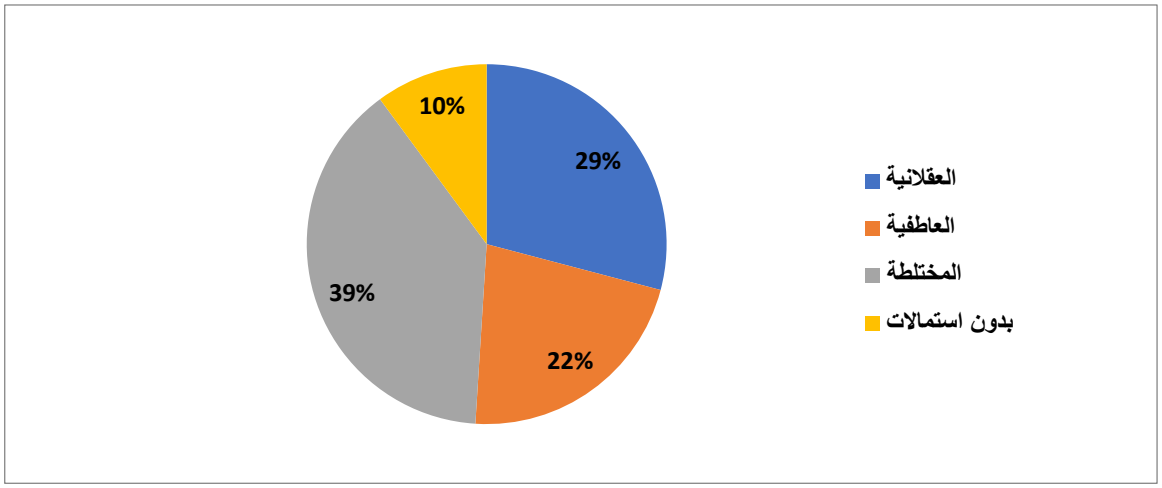

الشكل (10): استمالات التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة

تشير بيانات الجدول (11) والشكل (10) إلى استمالات التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، حيث جاءت استمالات التغطية "المختلطة" في المرتبة الأولى

بواقع (119) تكراراً وبنسبة بلغت (38.9%)، أمّا الرتبة الثانية فكانت لاستمالات التغطية "العقلانية" بواقع (89) تكراراً وبنسبة بلغت (29.1%)، في حين كانت المرتبة الثالثة لاستمالات التغطية "العاطفية" بواقع (67) تكراراً وبنسبة بلغت (21.9%).

أمّا المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت لاستمالات التغطية "بدون استمالات" بواقع (31) تكراراً وبنسبة بلغت (10.1%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة استمالات التغطية الإعلامية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

للإجابة على هذا السؤال تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (12)

الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	الأطر الإعلامية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	الإطار المحدد بقضية	78	%19.6	3
2	الإطار العام	32	%8.1	5
3	إطار الصراع	45	%11.3	4
4	إطار المسؤولية	19	%4.8	6
5	إطار الاهتمامات الإنسانية	97	%24.4	1
6	إطار النتائج الاقتصادية	81	%20.4	2
7	إطار المبادئ الأخلاقية	13	%3.3	8
8	إطار الاستراتيجية	11	%2.8	9
9	أطر مختلطة	21	%5.3	7
المجموع		**397**	**%100**	–

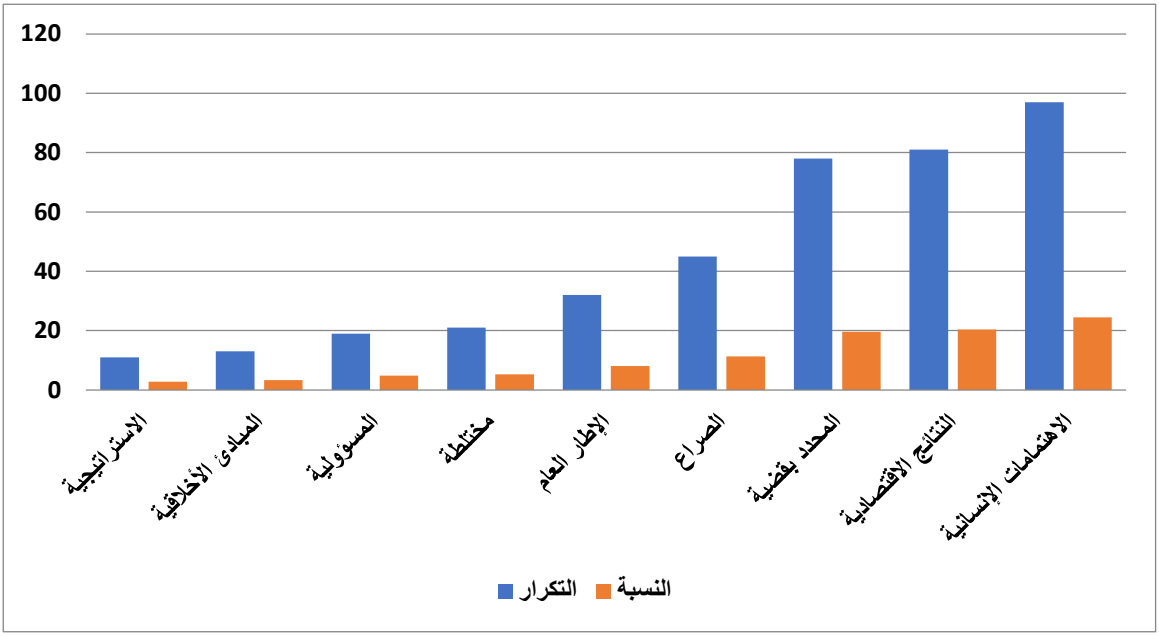

الشكل (11): الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية العُدوان على غزة (2023) على قناة المملكة

تشير بيانات الجدول (12) والشكل (11) إلى الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية موضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، حيث جاء "إطار الاهتمامات الإنسانية" في المرتبة الأولى بواقع (97) تكراراً وبنسبة بلغت (24.4%)، أمّا الرتبة الثانية فكانت لإطار "النتائج الاقتصادية" بواقع (81) تكراراً وبنسبة بلغت (20.4%)، في حين كانت المرتبة الثالثة لـ "الإطار المحدد بقضية" بواقع (78) تكراراً وبنسبة بلغت (19.6%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة الأطر الإعلامية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

أما المرتبة الرابعة فكانت لـ "إطار الصراع" بواقع (45) تكراراً وبنسبة بلغت (11.3%)، تلاها الإطار "العام" بواقع (32) تكراراً وبنسبة بلغت (8.1%)، بينما كانت المرتبة السادسة لـ "إطار المسؤولية" بواقع (19) تكراراً وبنسبة بلغت (4.8%)، في حين كانت المرتبة السابعة لـ "أطر مختلطة" بواقع (21) تكرارً وبنسبة بلغت (5.3%)، بينما جاء الإطار "المبادئ الأخلاقية" في المرتبة الثامنة بواقع (13) تكراراً وبنسبة بلغت (3.3%)، تلاه في المرتبة الأخيرة "إطار الاستراتيجية" بواقع (11)

تكراراً وبنسبة بلغت (2.8%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة الأطر الإعلامية لتغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

للإجابة على هذا السؤال تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)، والجدول التالي يوضّح ذلك:

الجدول (13)

الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	الأنماط الإعلامية	التكرار	النسبة	الترتيب
1	أخبار	219	%49.7	1
2	تقارير	105	%23.8	2
3	مقابلة حية	83	%18.8	3
4	مقابلة مسجلة	7	%1.6	5
5	استطلاع رأي	27	%6.1	4
المجموع		**441**	**%100**	–

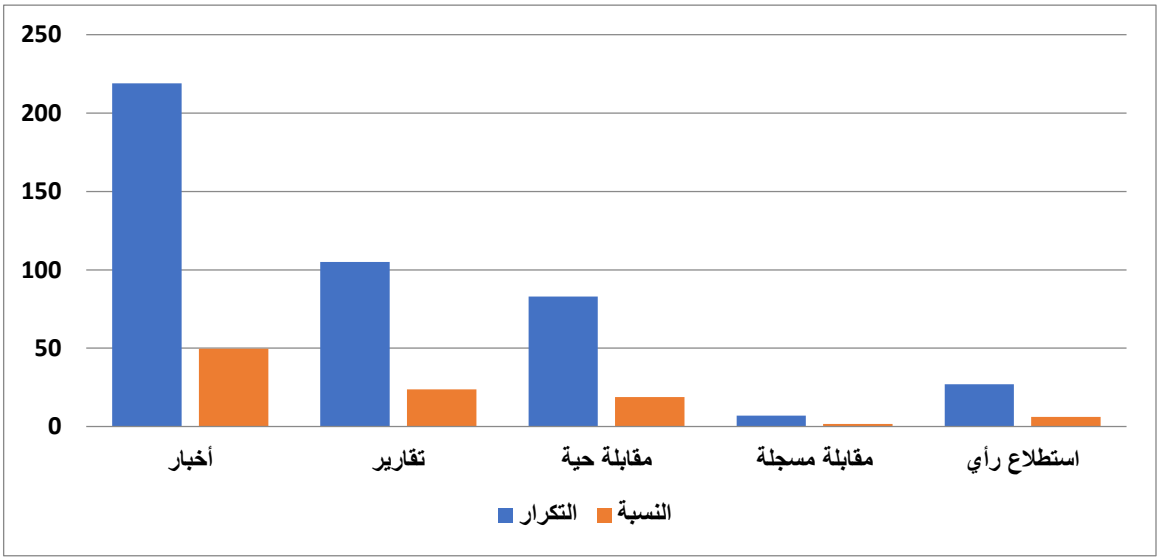

الشكل (12): الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية العُدوان على غزة (2023) على قناة المملكة

تشير بيانات الجدول (13) والشكل (12) إلى أنماط التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، حيث جاء نمط التغطية "أخبار" في المرتبة الأولى بواقع (219) تكراراً وبنسبة بلغت (49.7%)، أمّا الرتبة الثانية فكانت لنمط التغطية "تقارير" بواقع (105) تكراراً وبنسبة بلغت (23.8%)، في حين كانت المرتبة الثالثة لنمط التغطية "مقابلة حية" بواقع (83) تكراراً وبنسبة بلغت (18.8%).

أمّا المرتبة الرابعة فكانت لنمط التغطية "استطلاع رأي" بواقع (27) تكراراً وبنسبة بلغت (6.1%)، في حين كانت المرتبة الخامسة والأخيرة لنمط التغطية "مقابلة مسجلة" بواقع (7) تكرارات وبنسبة بلغت (1.6%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة أنماط التغطية الإعلامية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

للإجابة على هذا السؤال تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)، والجدول التالي يوضّح ذلك:

الجدول (14)

عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)

الرقم	عناصر الإبراز	التكرار	النسبة	الترتيب
1	شريط عاجل	189	%52.6	1
2	الصور الثابتة	91	%25.3	2
3	الإنفوجرافيك	59	%16.4	3
4	فيديوغراف	17	%4.7	4
5	أخرى	3	%0.8	5
المجموع		**359**	**%100**	–

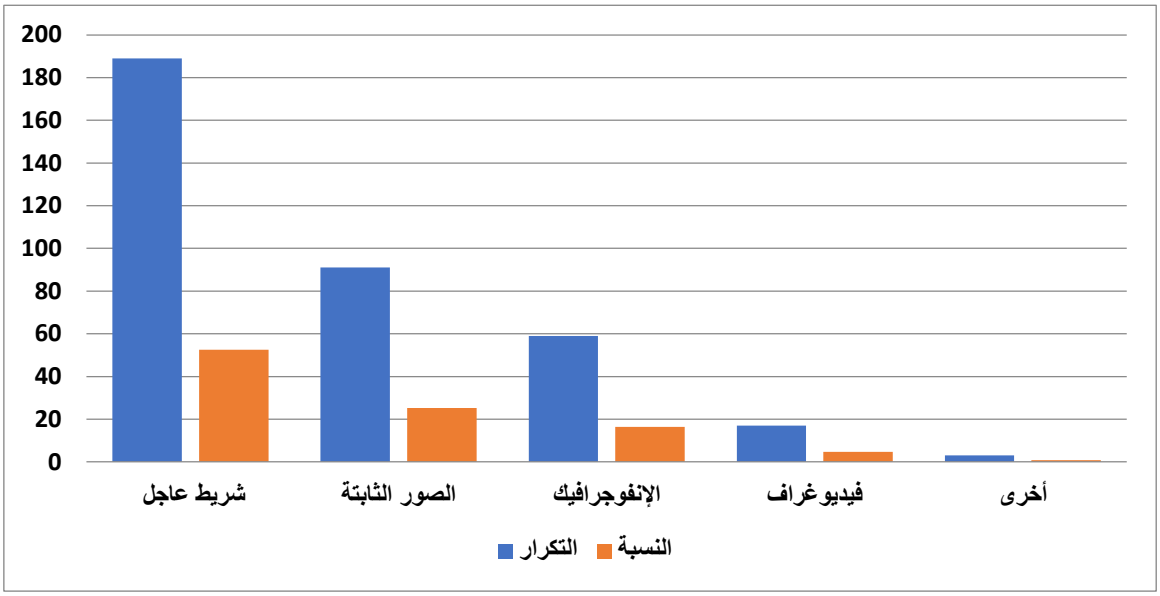

الشكل (13): عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية العُدوان على غزة (2023) على قناة المملكة

تشير بيانات الجدول (14) والشكل (13) إلى عناصر الإبراز المستخدمة في التغطية الإعلامية لموضوعات العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة، حيث جاء عنصر الإبراز "شريط عاجل" في المرتبة الأولى بواقع (189) تكراراً وبنسبة بلغت (52.6%)، أمّا الرتبة الثانية فكانت لعنصر الإبراز "الصور الثابتة" بواقع (91) تكراراً وبنسبة بلغت (25.3%)، في حين كانت المرتبة الثالثة لعنصر الإبراز "الإنفوجرافيك" بواقع (59) تكراراً وبنسبة بلغت (16.4%) تلاها في المرتبة الأخيرة عنصر الإبراز "فيديوغراف" بواقع (17) تكراراً وبنسبة بلغت (4.7%) من إجمالي عينة الدراسة ضمن فئة عناصر الإبراز المستخدمة في التغطية الإعلامية على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023).

وهناك ما نسبته (0.86%) ليس من ضِمن فئة تحليل عناصر الإبراز المستخدمة في هذه الدراسة لتغطية العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة.

الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدراسة

يتضمّن هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة لتحقيق هدفها الرئيس والمتمثل بمعرفة التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة خِلال الفترة الزمنية الممتدّة من (2023/10/10) وحتى (2024/03/30).

أولاً: مناقشة تساؤلات الدراسة

مناقشة السّؤال الأول: ما الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الأول، بأنّ قناة المملكة قد وازنت في تغطياتها للعُدوان على غزّة (2023) لمختلف الموضوعات الرئيسية، مع تركيزها بدرجة أكبر على الموضوعات الطبية / الصحية ثمّ الموضوعات الاقتصادية؛ وقد حصل هذين الموضوعين على اهتمام كبير بما نسبته (45.6%) من إجمالي عينة الدراسة.

يفسّر الباحث هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة إلى أهمية الجوانب الطبية/ الصحية في أوقات الأزمات والحروب، فغزة بسبب ما تعانيه من حرب وحصار وتقييدات على مختلف الأصعدة، تواجه تحدياتٍ كبيرة في الحفاظ على نظام صحّي فعّال بسبب تهتك البنية التحتية جرّاء الضربات الصاروخية والمدفعية على عموم مناطق غزّة؛ على الجانب الآخر، فإنّ الأثر الاقتصادي للعُدوان على غزّة قد عطّل الأنشطة الاقتصادية الرئيسية ومسّ بكثيرٍ من المواطنين هناك؛ فكثير منهم فقد وظائفه وزاد ذلك من قلة وندرة المال، وبالتالي ضعفت القدرة الشرائية للمواطن الغزّي.

كما أنّ هذه النتيجة تعزى إلى أنّ القنوات الإخبارية بشكلٍ عام غالباً ما تميل إلى التركيز على الجوانب ذات أهمية وفورية للجمهور ولها تأثير ملموس على حياة الأفراد، ممّا يجعلها تحظى بتغطية واسعة لأنها تلمس جوانب حياتية حرجة يهتم بها المشاهدين بشكلٍ كبير؛ وبالتالي تعزيز الوعي العام وجذب اهتمام المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية ممّا قد يؤدي إلى زيادة الدعم والمساعدات؛ وهو ما قامت به قناة المملكة في تركيزها على هذين الموضوعين الرئيسيين، مع عدم إغفالها للموضوعات الأخرى والتي أيضاً حظيت بمساحات واضحة في التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023).

تتفق هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة مع نظرية الأطر الإعلامية من خِلال قيام قناة المملكة بتحديد الواقع الحاصل في غزّة، فقد تمّ التركيز الكبير على الموضوعات الطبية/ الصحية والموضوعات الاقتصادية، بما يؤطر للأزمة بشكلٍ تبرز فيه قناة المملكة للآثار الإنسانية والاقتصادية للعُدوان على غزّة، ممّا يشكّل ويصوغ فهم الجمهور لأولويات ما يحدث.

ووفقاً لنظرية الأطر الإعلامية، فإنّ الطريقة التي تقدم بها وسائل الإعلام الأحداث يمكن أن تؤثر على توجهات الرأي العام وردود فعل المجتمع والجهات المعنية تجاه الأزمة في غزّة ضمن الجوانب الصحية والجوانب الاقتصادية، ممّا يؤثر ويزيد من الفهم الشامل لطبيعة الأوضاع في غزّة؛ وبالتالي يمكن أن يحفز ذلك مزيداً من التعاطف مع المدنيين العزل بشكلٍ أكثر فاعلية.

وتختلف هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة حتاملة (2022) التي تناولت تغطية الصحف الرقمية العربية للعُدوان على غزّة عام (2021). فقد ركّزت دراسة حتاملة على أن الصحف الرقمية قد اهتمت بشكلٍ رئيسي بالموضوعات السياسية والعسكرية في تغطيتها للحرب، ممّا يعكس اهتماماً أكبر بالجوانب السياسية والقدرات العسكرية بدلاً من التركيز على الجوانب الإنسانية والصحية.

مناقشة السؤال الثاني: ما المضامين المنبثقة عن الموضوعات الرئيسية التي عالجتها قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثاني، **فيما يتعلق بالمضامين الطبية/ الصحية،** أنّ أعلى المضامين تركيزاً ضمن هذا الموضوع كان لمضمون أعداد الوفيات والإصابات وأنواعها وطرق العلاج المتاحة، وأنّ أقل المضامين طرحاً ضمن هذا الموضوع كان لمضمون تأثير العدوان على الصحة النفسية للسكان.

يفسّر الباحث هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة إلى رغبة قناة المملكة في التركيز على الأثر المباشر للعُدوان على سكان قِطاع غزّة من حيث الوفيات والإصابات، والدعم الطبي المقدم لهم، والمخاطر الصحية الناجمة عن الأوضاع المعاشة هناك، وهو ما يظهر الأولويات في التغطيات الإعلامية، وبالتالي يوفر ذلك معلومات حاسمة للجمهور حول شدّة الصراع وتأثيره المباشر على السكان والمدنيين العزل في قِطاع غزّة، ممّا قد يحفز ردود فعل عاطفية من المجتمع المحلي والدولي.

أمّا فيما يتعلق بالمضامين الاقتصادية، فقد كانت أعلى المضامين تركيزاً وتطرقاً على قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)، هو مضمون الأضرار الاقتصادية والتقديرات التي لحقت بالبنية التحتية لكلا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني؛ في حين أنّ اقل المضامين تركيزاً ضمن الموضوعات الاقتصادية هو مضمون التجارة والاقتصاد العالمي وتأثير العُدوان على غزّة على المضائق الدولية وأسعار السلع.

يفسّر الباحث هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة إلى أنّ ذلك ربما يعود إلى أنّ الإعلام بشكلٍ عام يميل إلى التركيز على القضايا التي تعتبر ملموسة وقابلة للقياس مثل الأضرار الاقتصادية والخسائر في البنية التحتية لأنها توفر صوراً بصرية وأرقاماً تثير اهتمام الجمهور، وهذه العناصر تجعل القصة الإخبارية أكثر مصداقية من التي تكون مبهمة.

على الجانب الآخر فإنّ البُعد المحلي مقابل البُعد العالمي له أولوية في طرح قناة المملكة وأولويتها في التغطية، فالأضرار الاقتصادية المحلية لسكان قِطاع غزّة تعتبر أكثر صلة بالجمهور مقارنة بالتأثيرات العالمية مثل التجارة الدولية وأسعار السلع، فالجمهور قد يجد صعوبة في ربط الأحداث البعيدة أو المعقدة بحياتهم اليومية ممّا يقلل من الاهتمام بتلك المضامين، وهذا لا ينفي بطبيعة الحال عدم اهتمام القناة بتغطية تأثيرات التجارة والاقتصاد العالمي، ولكنها فضلت أو ركّزت بشكلٍ أكبر على المضمون المحلي مقابل المضمون العالمي أو الدولي.

وفيما يتعلق بالمضامين السياسية، فقد كانت أعلى المضامين تركيزاً واهتماماً على قناة المملكة هو مضمون التحركات الدولية وجهود الوساطة والمحاولات الدبلوماسية لوقف العدوان؛ في حين كان أقل هذه المضامين تركيزاً واهتماماً هو مضمون بيانات الحكومة الفلسطينية والإسرائيلية والدول الأخرى حول العُدوان على غزّة (2023).

يعزو الباحث هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة، أنّ ذلك ربما مردّه إلى التحركات الدولية المتسارعة وجهود الوساطة لوقف العدوان، فالجمهور يميل عادة إلى تقدير التغطية التي تظهر كيف يتفاعل العالم مع الأزمات وكيف يمكن للجهود الدبلوماسية أن تؤدي إلى تغييرات ملموسة أو تخفيف الآلام على سكان قِطاع غزّة جرّاء آلة القتل والتدمير التي تُمارسُ عليهم.

في حين أنّ هناك تحدّيًا أمام المؤسسات الإعلامية الرصينة في تقديم البيانات سواء من قبل الحكومة الفلسطينية أو الإسرائيلية، لأنّ ذلك ربما يخضع للانحياز المحتمل، وقد ينظر الجمهور إلى هذه البيانات على أنّها متحيزة أو مُجرّد ردود فعلٍ رسمية لا تغير بالضرورة من مَسار الأحداث.

على صعيد آخر، فإنّ العقيدة الإعلامية – إن جاز التعبير أن نقول – تميل إلى السرد الدرامي الذي يظهر التطورات الملحمية أو التحولات الكبيرة، والجهود الدبلوماسية في هذا الصدد توفر مثل

هذا النوع من السرد، بينما تميل البيانات الحكومية إلى كونها أكثر جفافاً وقد لا تحمل نفس الجاذبية الدرامية؛ هذه العوامل يعتقد أو ربما تجعل من تغطية قناة المملكة لإعطاء الأولوية الكبرى للتحركات الدولية وجهود الوساطة على حساب تفاصيل البيانات الحكومية الجافة، ممّا يعكس استراتيجيات الإعلام في جذب الجمهور وتحفيز التفاعل مع محتواه.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة ملكي (2014) التي تناولت كيفية تأطير الشبكات العربية والأمريكية والإسرائيلية لحرب عام (2006) على لبنان. في دراسة ملكي، كان التركيز الأكبر على التحليل السياسي والاقتصادي العالمي للصراع، بما في ذلك تأثير الحرب على العلاقات الدولية والسياسات الاقتصادية الكبرى، بينما ركزت قناة المملكة بشكلٍ أكبر على الأضرار الاقتصادية المحلية في غزّة وإسرائيل، وأعطت اهتماماً أقل لمضامين التجارة والاقتصاد العالمي وتأثير الحرب على المضائق الدولية وأسعار السلع.

أما فيما يتعلق بالمضامين العسكرية، فقد كانت أعلى المضامين اهتماماً ضمن هذا الموضوع الرئيس على قناة المملكة، هو المضمون الذي يتناول تقارير عن الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن العمليات العسكرية، في حين أنّ أقلها تركيزاً كان لمضمون دور الجبهات الدولية والإقليمية المساندة للفصائل الفلسطينية.

يفسّر الباحث هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة إلى أنّ ذلك ربما يكون مرده إلى أنّ الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن العمليات العسكرية لها تأثير مباشر وملموس على الجمهور، فتقارير الخسائر تستثير تعاطفاً واهتماماً أكبر، وهي غالباً ما تكون أكثر جذباً للمشاهدين بسبب الأثر العاطفي القوي الذي تحدثه هذه الأنواع من الأخبار؛ كما أنّ التقارير عن الخسائر تقدم بيانات واضحة ومحددة يمكن تتبعها وقياسها، مثل عدد القتلى وحجم الدمار في البنى التحتية، ممّا يجعلها أسل في العرض والفهم من قبل المشاهدين.

على جانب آخر ربما يعود التركيز القليل على المضمون الذي يتناول دور الجهات الدولية والإقليمية المساندة للفصائل الفلسطينية، إلى الحساسيات السياسية والدبلوماسية المرتبطة بهذا الموضوع، فالتغطية الواسعة لمثل هذه الجوانب قد تثير جدلاً أو توترات محلية أو إقليمية أو دولية، ممّا قد يؤدّي إلى تجنب الإعلام لهذا الموضوع بشكلٍ مكثف.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المصري وآخرون (2013) التي تناولت تغطية قناتي الجزيرة والعربية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خِلال فترات الحرب والهدوء. أشارت دراسة المصري وآخرون إلى أن كلتا القناتين ركزتا بشكلٍ كبير على الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن الصراع، مع إبراز المعاناة الفلسطينية والصور التي تعكس حجم الدمار. هذا يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت أن قناة المملكة أعطت اهتماماً كبيراً لتقارير الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن العمليات العسكرية. هذا التركيز يعكس الاتجاه الإعلامي العام نحو تغطية الأحداث التي تستثير العواطف وتبرز المأساة الإنسانية بشكلٍ مباشر.

وفيما يتعلق بالمضامين الاجتماعية، فقد كانت أعلى المضامين اهتماماً ضمن هذا الموضوع الرئيس على قناة المملكة، هو المضمون الذي يتناول اللاجئين والنازحين وأعدادهم ومشكلاتهم جراء العدوان؛ في حين أنّ اقل المضامين اهتماماً ضمن هذا الموضوع الرئيس على قناة المملكة في تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023) كانت لمضمون مظاهر التضامن والدعم الاجتماعي داخل قِطاع غزّة بين المدنيين.

تعكس هذه النتائج في التغطية الإعلامية لقناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023) تفضيلاتٍ مُحددة في اختيار المضامين الاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك إلى أنّ المضمون الذي يتناول اللاجئين والنازحين، يعتبر ذا أثر إنساني عميق، حيث يتناول تحديات مباشرة تواجه أعدادً كبيرة من الأشخاص

الذي اضطروا لمغادرة منازلهم، على النقيض من ذلك فإنّ هناك تحدّيات في تغطية مظاهر التضامن والدعم الاجتماعي، فمن الممكن أن تكون قصص التضامن والدعم الاجتماعي داخل قِطاع غزّة أقل جاذبية نظراً لصعوبة توثيقها بشكلٍ يحمل الحماسة ذاتها، أو لأنها قد تبدو أقل إلحاحاً مقارنة بالمشكلات المباشرة مثل النزوح واللجوء، كما أنّ هناك تحديات أمام المصورين في نقل بعض المشاهد التي قد ينزعج منها السكان في القطاع.

مناقشة السؤال الثالث: ما المصادر الإعلامية المعتمدة في مُعالجة قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثالث، بأنّ قناة المملكة فيما يتعلق بالمصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها في تغطيتها للعُدوان على غزّة (2023) قد تنوّعت ما بين وكالات أنباء عالمية ومراسلون ووكالات أنباء عربية وصحف عالمية وعربية وما بين وسائل إعلام عبرية، إلاّ أنّ تركيز القناة كان منصباً بشكلٍ كبير على مصدرين هامين هما وكالات أنباء عالمية ومُراسلوها الذين هم في الميدان، في حين أنّ أقل المصادر اعتماداً بالنسبة لقناة المملكة كان لمصدر وسائل إعلام عبرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة إلى أن ذلك ربما يعود إلى العديد من العوامل التي تشكل قرارات القناة في اختيار مصادرها الإعلامية، وعلى رأس ذلك المصداقية والشفافية، فوكالات الأنباء العالمية والمراسلون الميدانيون غالباً ما يعتبرون مصادر موثوقة ومحايدة نسبياً، هذه المصادر تقدّم تقارير مفصّلةٍ وعميقةٍ مبنيةٍ على الرصد المباشر للأحداث، ممّا يُعزز من مصداقية التغطية الإعلامية لقناة المملكة؛ كما أنّ المراسلون الميدانيون يوفرون تحديثات لحظية ومعلومات من قلب الحدث، ممّا يتيح للقناة تقديم أخبار عاجلة ودقيقة، وهي ميزة تجعلهم مصدرًا قيمًا للمعلومات في أوقات الأزمات والحروب.

على النقيض من ذلك، فإن هناك حذراً سببه التحيز الإعلامي، وسبب تقليل قناة المملكة من الاعتماد على وسائل الإعلام العبرية، ربما يعود إلى التحديات المرتبطة بالتحيز المحتمل والحساسيات السياسية والثقافية، ففي حالة غزّة وما تشهده من عدوان ممنهج، تسعى القناة إلى الحفاظ على صورة حيادة ناصعة، من خِلال تقديمها تقارير ينظر إليها على أنّها عادلة وغير متحيزة.

سبب آخر يعتقد أنه وراء قلة اعتماد القناة على وسائل الإعلام العبرية، هو التأثير الجماهيري والثقافي لجمهور القناة، كونها تخدم جمهوراً عربياً، قد تفضل استخدام مصادر تظهر تفهماً للسياق الثقافي والسياسي للجمهور، ممّا يعني تفضيل وكالات الأنباء العالمية والمراسلون ووكالات الأنباء العربية التي تتمتع بقدرة على تقديم هذا النوع من التحليل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة علاونة والزعبي (2017) التي تناولت المُعالجة الصحفية للعُدوان الإسرائيلي على غزّة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية، وقد أشارت دراسة علاونة والزعبي إلى أنّ الصحافة الأردنية اعتمدت بشكلٍ كبير على وكالات الأنباء العالمية والمراسلين المحليين في تغطيتها للعُدوان، حيث كانت هذه المصادر تعتبر الأكثر موثوقية ودقة في تقديم المعلومات.

في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة المكينزي (2017) التي تناولت مُعالجة الصحف السعودية لأحداث العُدوان على غزّة (2014). أشارت دراسة المكينزي إلى أن الصحف السعودية اعتمدت بشكلٍ أكبر على المصادر الرسمية السعودية وعلى تقارير وكالات الأنباء المحلية، مع تقليل الاعتماد على المصادر الخارجية مثل وكالات الأنباء العالمية أو وسائل الإعلام الأجنبية.

مناقشة السؤال الرابع: ما القوى الفاعلة في مُعالجة التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الرابع، بأنّ قناة المملكة فيما يتعلق بالقوى الفاعلة في مُعالجة التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023)، قد سعت إلى أن تشتمل تغطياتها الإعلامية على معظم القوى الفاعلة في هذا الحدث؛ فقد جاء أكثر القوى تأثيراً وحراكاً في المشهد هم الملوك والرؤساء العرب تلاهم الملوك والرؤساء الأجانب، وأن أقل القوى الفاعلة في هذا الصدد هم الجهات الإسرائيلية سواء من القادة السياسيين أو العسكريين.

يفسّر الباحث هذه النتيجة التي توصّلت لها الدراسة إلى أنّ ذلك ربما يكون مردّه إلى التوجه الثقافي والجغرافي، فقناة المملكة كوسيلة إعلام عربية، قد تميل إلى التركيز على الأدوار التي يلعبها القادة العرب في الأزمات الإقليمية لتسليط الضوء على التأثير العربي والمواقف العربية، وهو ما يعكس اهتمام الجمهور المستهدف ويعزز الشعور بالانتماء والتضامن العربي؛ كما أنّ الاعتماد على تصريحات الملوك والرؤساء العرب والأجانب يوفر وزناً دبلوماسياً وإعلامياً كبيراً للتغطية، ممّا يُعطي الأخبار طابعاً رسمياً ويُعزز من موثوقيتها.

في حين يعتقد أنّ هناك حذراً من القناة بتقليلها الاعتماد على الجهات الإسرائيلية في التغطية، وهذا قد يعكس محاولة من القناة لتجنب الانحياز الظاهر أو النقد من الجمهور العربي، وقد ينظر إلى الجهات الإسرائيلية على أنّها أقل موضوعية في نظر المشاهدين العرب بالنظر إلى طبيعة النزاع القائم.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة أودين (2016) التي تناولت التغطية الإعلامية الغربية لحرب غزّة وإسرائيل (2014). أظهرت دراسة أودين أن وسائل الإعلام الغربية، وخاصة

الصحف الكبرى مثل (The Guardian) و(BBC)، قد أعطت وزناً كبيراً للأصوات الإسرائيلية في تغطيتها للحرب، مع تقديم تبريرات للموقف الإسرائيلي وشرح لأهدافه العسكرية والسياسية. في المقابل، قللت هذه الوسائل من التركيز على القوى العربية والفلسطينية، هذا الاختلاف يعكس تبايناً واضحاً في الأولويات التحريرية بين وسائل الإعلام العربية والغربية، حيث تسعى وسائل الإعلام العربية مثل قناة المملكة إلى تعزيز السرد العربي وتقديم القادة العرب كقوى فاعلة، بينما تميل وسائل الإعلام الغربية إلى تقديم الرواية الإسرائيلية بصورة أكثر بروزاً.

مناقشة السؤال الخامس: ما اتجاهات التغطية الإخبارية على قناة المملكة لموضوعات العدوان على غزّة (2023)؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الخامس، بأنّ قناة المملكة فيما يتعلق باتجاهات التغطية الإخبارية للعُدوان على غزّة (2023)، قد تنوّعت ما بين تغطية مختلطة ومحايدة ومعارضة، وأخرى مؤيدة وخامسة بدون اتجاه.

ففيما يتعلق بالاتجاه المختلط، يفسّر الباحث هذه النتيجة أو هذا النوع من التغطية يحتوي على عناصر من مختلف الآراء والأصوات، بما في ذلك مواقف مؤيدة ومعارضة؛ وأنّ اعتماد قناة المملكة على هذه النهج ربما قد يعكس رغبتها في تقديم نفسها كمصدر إعلامي متوازن يستعرض جميع جوانب القضية، ممّا يُعزز من مصداقيتها ويجعلها مصدرًا جذابًا لجمهور واسع.

في حين أنّ الاتجاه المحايد يُظهر جهود القناة في الحفاظ على مستوى من الحيادية، ممّا يسمح للمشاهدين بتكوين آرائهم الخاصة دون تأثيرٍ مباشر؛ وهو ما يُظهر التزام القناة بالمعايير الصحفية التي تقدر الفصل بين الرأي والخبر، ويُساعد في بناء ثقة الجمهور.

أما فيما يتعلق بالاتجاهات المعارضة، ربما يعكس استعداد القناة لتقديم وجهات نظر تتحدّى الروايات الرسمية أو الشائعة، ممّا يبرز دورها كوسيلة إعلام تسعى لتحدي المعايير وقد تعكس أيضًا رغبة القناة في استكشاف العُمق النقدي وتقديم تحليلاتٍ تفصيليةٍ.

في حين أنّ الاتجاهات المؤيدة، والتي حصلت على تركيز أقل، قد يعكس حرص القناة على عدم الظهور كمنحازة بشكلٍ مفرطٍ لأي طرفٍ، ممّا يحافظ على صورة أكثر توازناً وحياداً، خاصة في قضايا حساسة مثل الصراع في غزّة.

بينما الاتجاهات "بدون اتجاهات" قد يعكس قلة الأخبار أو المواد التي لا تحمل أي ميل أو تعبير عن موقف معين، وهذا يظهر أن القناة تختار غالبا تقديم المحتوى الذي يحمل وجهات نظرٍ مُحددة لإثراء النقاش أو توفير معلوماتٍ أوسع للأحداث.

مناقشة السؤال السادس: ما استمالات التغطية الإعلامية على قناة المملكة لموضوعات العُدوان على غزّة (2023)؟

كشفت نتائج تحليل السؤال السادس، فيما يتعلق بتحليل استمالات التغطية الإعلامية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة عن استراتيجية إعلامية متنوعة تهدف إلى تلبية حاجات مختلفة للجمهور وتعزيز الفهم المعمّق للعُدوان على غزّة (2023).

فيما يتعلق بالاستمالات "المختلطة"، تشير هذه الاستمالة إلى أن قناة المملكة تستخدم مزيجًا من العرض العقلاني والعاطفي في تغطيتها للأحداث، هذا النهج يعكس محاولة القناة لجذب واستمالة جمهور واسع يفضل أنماطاً مختلفة من الاستقبال الإعلامي، فالتغطية المختلطة تسمح للمشاهدين بالتعاطي مع الأحداث بطريقةٍ متوازنة، حيث تقدم الحقائق والبيانات إلى جانب القصص الإنسانية التي تلمسُ الجانب العاطفي.

أما الاستمالات "العقلانية"، فهذا النوع من الاستمالة يشير إلى تغطية تعتمد على الحجج المنطقية، البيانات، والتحليلات العلمية، لذا تسعى قناة المملكة بأن تظهر التزامًا بتقديم تغطية تركز على العقلانية لتزويد المشاهدين بفهم عميق ومبني على أسس موضوعية.

في حين أنّ الاستمالات "العاطفية" تعتبر وسيلة فاعِلة لتحريك الجمهور وجذب انتباههم، خاصة في قضايا إنسانية حساسة مثل العُدوان على غزّة؛ هذه الاستمالة تستخدم لتعزيز التعاطف والاهتمام بالقضية؛ بينما الاستمالات "بدون استمالات" فهي تعكس التغطيات التي لم تُظهر اتجاهًا واضحًا نحو العقلانية أو العاطفة؛ وهو ما قد يشير إلى تغطيات تقدم الأخبار بطريقةٍ مباشرة ومحايدة، ممّا يسمح للمشاهدين بتشكيل آرائهم دون توجيه مسبق.

والفرق في النتائج التي توصّلت لها الدراسة فيما يتعلق بين الأعلى والأقل نسبة، يشير إلى أنّ قناة المملكة تستهدف تقديم تغطية متوازنة تجمعُ بين العقلانية والعاطفة، مع تفضيلٍ واضح للاستمالات التي تشمل عناصر متعددة لتعزيز الجذب والتأثير ؛ فالاتجاه نحو استخدام أساليب مختلطة وعقلانية أكثر من الاعتماد على العاطفة الصرفة أو التغطية المحايدة يُظهر رغبة القناة في التأثير على المشاهدين بطرق متعددة، مع الحفاظ على مستوى من التوازن والمصداقية.

مناقشة السؤال السابع: ما الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟

كشفت نتائج تحليل السؤال السابع، فيما يتعلق بتحليل الأطر الإعلامية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة عن تنوع في الأساليب الإعلامية وتحديد الأولويات في السرد الإخباري؛ فإطار الاهتمامات الأعلى نسبة، يعكس التركيز القوي على الجوانب الإنسانية للعُدوان الإسرائيلي على قِطاع غزّة؛ ويظهر هذا النهج التزام قناة المملكة بإبراز التأثيرات المباشرة للصراع على المدنيين

والتأكيد على المعاناة البشرية، ممّا يعزز الوعي ويحفز التعاطف والاستجابات الإنسانية من المشاهدين والمجتمع الدولي.

في حين أنّ إطار الاستراتيجية الأقل نسبة، قد يعكس قلة التركيز على التحليلات العميقة للسياسات أو الخطط الاستراتيجية المتعلقة بالصراع، وهذا قد يرجع إلى صعوبة الحصول على معلومات دقيقة أو إلى نية القناة بالحفاظ على تغطية تركز أكثر على الأحداث المباشرة والعواقب الإنسانية بدلاً من التعقيدات الاستراتيجية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حتاملة (2022) التي تناولت تغطية الصحف الرقمية العربية للحرب على قِطاع غزّة (2021)، حيث أظهرت دراسة حتاملة أن الصحف الرقمية العربية ركزت بشكلٍ كبير على الموضوعات الإنسانية والاجتماعية في تغطيتها للحرب، مع إبراز المعاناة التي يتعرض لها المدنيون في غزّة نتيجة للصراع، وهو ما يتماشى مع ما توصّلت إليه الدراسة الحالية من تركيز قناة المملكة على الجوانب الإنسانية وإبراز التأثير المباشر للعُدوان الإسرائيلي على المدنيين.

مناقشة السؤال الثامن: ما الأنماط الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟

كشفت نتائج تحليل السؤال الثامن، فيما يتعلق بالأنماط الإعلامية للعُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة عن تفضيلات واضحة في اختيارات الأنماط الإخبارية، ممّا يعكس الأهداف الإعلامية والاستراتيجيات التحريرية للقناة.

فيما يتعلق بنمط التغطية "أخبار" الأعلى نسبة، فإنّ هذا النمط يعتبر الأكثر شيوعاً في القنوات الإخبارية نظرًا لتوفيره معلومات فورية ومباشرة حول الأحداث الجارية، واستخدام هذا النمط بأكبر

نسبة يعكس تركيز قناة المملكة على تقديم الأخبار العاجلة والتحديثات المستمرة للأحداث، ممّا يلبّي الحاجة الأساسية للجمهور في الحصول على المعلومات الحديثة والدقيقة.

بينما نمط التغطية "مقابلة مسجلة" الأقل نسبة، قد يعكس تفضيل القناة للتفاعلية والحيوية في التغطية، حيث تميل المقابلات المسجلة إلى أن تكون أقل ديناميكية مقارنةً بالمقابلات الحية التي تتميز بالتفاعل المباشر والقدرة على التكيف مع التطورات العاجلة؛ والمقابلات المسجلة قد تفتقر أحيانًا إلى الإلحاحية أو الجدة التي توفرها المقابلات الحية والتغطيات الإخبارية العاجلة.

كما أنّ الاستخدام الكثيف لنمط "أخبار" والاستخدام المحدود لنمط "مقابلة مسجلة" يشير إلى أن قناة المملكة تضع أولوية عالية على سرعة نقل الأخبار وتحديثاتها، ممّا يعكس اهتمامًا بتغطية الأحداث في وقتها الفعلي وتوفير محتوى يحمل قيمة إخبارية فورية ومباشرة؛ هذا يمكن أن يزيد من جاذبية القناة للمشاهدين الباحثين عن الأخبار العاجلة والموثوقية، بينما يؤدي إلى تقليل الاعتماد على المحتويات التي تُعد مسبقاً وقد تكون أقل جاذبية في سياق الأخبار العاجلة.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة المصري وآخرون (2013) التي تناولت تأطير الجزيرة والعربية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خِلال فترات الحرب والهدوء؛ حيث أظهرت دراسة المصري وآخرون أن قناتي الجزيرة والعربية اعتمدتا بشكلٍ كبير على أنماط المقابلات المسجلة والتحليلات العميقة في تغطيتها للصراع، حيث تم تقديم مقابلات مع شخصيات محورية وتحليلات معمقة للأحداث السياسية والعسكرية. في المقابل، أظهرت الدراسة الحالية أن قناة المملكة استخدمت نمط "مقابلة مسجلة" بأقل نسبة، مفضلة التغطيات الإخبارية السريعة والتفاعلية.

مناقشة السؤال التاسع: ما عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قناة المملكة للعُدوان على غزّة (2023)؟

كشفت نتائج تحليل السؤال التاسع، فيما يتعلق بتحليل عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية العُدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة عن نظرة على الاستراتيجيات الإعلامية التي تعتمدها القناة لجذب الانتباه وتعزيز الرسالة الإخبارية.

فيما يتعلق بعنصر الإبراز "شريط عاجل" الأعلى نسبة، يظهر تفضيل القناة لهذا الأسلوب في جذب الانتباه بشكلٍ فوري ومُستمر، فالشريط العاجل يُستخدم عادة لنقل الأخبار المهمة والعاجلة، ممّا يعزز من الإحساس بالإلحاح ويحافظ على تركيز المشاهدين على التطورات الجديدة في الأحداث الجارية.

بينما عنصر الإبراز "فيديوغراف" الأقل نسبة، قد يعكس التحديات المرتبطة بإنتاج هذا النوع من المحتوى، الذي يتطلب المزيد من الوقت والموارد للتطوير مقارنةً بالأشكال الأخرى مثل الشريط العاجل أو الصور الثابتة، والفيديوغرافات توفر تحليلات معمقة ومرئية، لكنها قد لا تكون الأداة الأكثر فاعلية لنقل الأخبار العاجلة.

كما أنّ الفرق الكبير بين استخدام الشريط العاجل والفيديوغراف يعكس توجه قناة المملكة نحو تقديم الأخبار بطريقةٍ تحافظ على اهتمام ومتابعة المشاهدين في وقت قصير وبشكل مكثف، خاصة إذا ما نظرنا إلى بدايات تغطية القناة للعُدوان على غزّة فقد كانت تغطيتها على مدار الساعة ومفتوحة ممّا يعقد من إمكانية إنتاج فيديو غراف بشكلٍ مريح.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المكينزي (2017) التي تناولت مُعالجة الصحف السعودية لأحداث العُدوان على غزّة؛ فقد أظهرت دراسة المكينزي أن الصحف السعودية اعتمدت

بشكلٍ كبير على عناصر الإبراز مثل العناوين العريضة والشريط العاجل لجذب انتباه القراء إلى الأخبار الهامة والمستجدات، وهو ما يتماشى مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت أن قناة المملكة فضّلت استخدام الشريط العاجل كعنصر الإبراز الأعلى نسبة، ممّا يعكس التركيز على تقديم المعلومات بسرعة وبطريقة تجذب الانتباه وتحافظ على تفاعل المشاهدين مع الأحداث المتسارعة.

ثانياً: التوصيات

وهذه التوصيات مقدمة إلى قناة المملكة:

1. يوصي البحث بأن تستمر قناة المملكة في تعزيز التغطية المتوازنة التي تشمل الجوانب السياسية والاجتماعية بجانب الطبية والاقتصادية، لتقديم فهم شامل وتعميق الوعي لمثل هذا النوع من الأزمات
2. العمل على زيادة التغطية الإعلامية للمضامين التي تعالج الآثار طويلة المدى للأزمات، وتعزيز التغطية الإعلامية للدور الذي تلعبه الجهات الدولية والإقليمية في دعم الفصائل الفلسطينية، وذلك لاطلاع الجمهور على الديناميكيات الجيوسياسية المعقدة وأثرها على تطورات الصراع والسلام في المنطقة.
3. ان تعزز القناة شراكاتها مع وكالات الأنباء العربية والعالمية لتوسيع تغطيتها الإخبارية وتحسين القدرة على تحليل الأحداث من منظور يحترم السياقات الثقافية والسياسية لجمهورها العربي.
4. العمل على تطوير استراتيجيات لتحقيق التوازن بين الاتجاهات المختلفة للتغطية، لضمان تقديم تغطية متوازنة تعبر عن مختلف وجهات النظر.
5. العمل على تقديم تغطية تفاعلية تشرك المشاهدين عن طريق تحليلات تفاعلية ومناقشات مباشرة لتعزيز التفاعل مع المحتوى وزيادة التأثير الإعلامي.

6. زيادة التركيز على الأطر الاستراتيجية لتقديم تحليل أعمق للسياسات والخطط التي تؤثر على الأحداث لتعزيز الفهم العام.
7. العمل على تعزيز الأطر الإنسانية من خِلال تقديم قصص شخصية وشهادات حية تُبرز التأثير الإنساني للأحداث، لتحفيز التعاطف والتفاعل الجماهيري.
8. تنويع أنماط التغطية لتشمل المزيد من المقابلات المسجلة التي توفر تحليلات عميقة وتعطي المشاهدين فرصة لفهم الأحداث بشكلٍ مفصل.
9. الموازنة بين التغطية الإخبارية العاجلة والمقابلات الحية لتحسين الديناميكية والتفاعلية في البرامج الإخبارية.
10. زيادة استخدام الفيديوغراف لتقديم تحليلات معمقة ومرئية تعزز من فهم المشاهدين للأحداث الجارية.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية

البخاري، محمد (2009)، "**نشوء وتطور الإعلام الأردني**".(https://www.blogger.com) . تم الاسترداد من (http://muhammad-2009.blogspot.com/2012/01/blog-post.html).

جابر، عماد الدين علي أحمد(2008)." مصادر معلومات الجمهور عن مشكلة حصار قِطاع غزّة الفلسطيني: دراسة ميدانية". **مجلة البحوث الإعلامية**، 30(1)، 327-400.

حرب، غسان ابراهيم أحمد(2021). " مستقبل حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين: دراسة استشرافية حتى عام 2041"، **مجلة البحوث الإعلامية**، 2(58)، 876-922.

الخلايلة، عواد سالم عواد(2009). "السياسة الإعلامية الأردنية من خِلال رؤية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإعلام". **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الشوا، أمجد ياسر عبدالمجيد (2008)."تمويل وكالة التنمية الأمريكية وأثره على تعزيز الديمقراطية في قِطاع غزّة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

طالب، محمد عماد(2011). Palestinians role in political life in Jordan. The Islamic college، **university journal**، (14).

عازار، ماريان عزمي(2019)." ممارسات العنف ضد الطفل العرب في الإعلام المرئي دراسة وصفية مقارنة"، **حوليات آداب عين شمس**، 47، 436-479.

عريقات، أحمد علي، الخرابشة، محمد زيدان(2021)." التأطير الاعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي"، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، 14، (2)، 139-150.

العموش، فلاح محمد ندا(2021)." واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم" **المجلة العلمية لكلية التربية**، 37(8)، 244-267.

عنانزة، عزام علي (2016). "تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعُدوان الإسرائيلي على غزّة عام 2014"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**، 14(1)،283-311.

عنانزة، عزام، الزينات، علي شمس، محروم، محمد، الزعبي، عرين(2020). " اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العُدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة (2014)"، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، 11(3)،5-21.

عواودة، محمد أحمد(2024)." دلالة الصورة الصحفية حول الحرب على غزّة 2023-2024 في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية"، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، (103)، 106-152.

الكرد، دانا(2020)." الرأي العام في غزّة تجاه الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية"، **سياسات عربية**، 8(45)، 145-148.

متري، جوزريف أنطون (2013)." دور قنوات التلفزيون الحكومية والخاصة في تشكيل معارف الشباب واتجاهاته نحو قضايا الامن القومي المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، 12(3)، 471-508.

محارب، محمود(2014)."الحرب الإسرائيلية على غزّة"، **سياسات عربية**، 2(10)، 5-15.

مكينزي، عادل بن عبدالقادر(2017). " مُعالجة الصحف السعودية لأحداث الحرب على غزّة دراسة تحليلية مقارنة"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (19)، 70-101.

موقع الجزيرة https://www.aljazeera.net/ . تم الاسترداد بتاريخ .(16/2/2024)

موقع قناة المملكة.https://www.almamlakatv.com/ تم الاسترداد بتاريخ 2024/2/13.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

"Zaheer, L. (2016). Use of social media and political participation among university students. **Pakistan Vision**, 17(1), 278-299.

Adami, E., & Jewitt, C. (2016). Social media and the visual. **Visual Communication**, 15(3), 263-270.

Arulchelvan, S., & Viswanathan, D. (2008). Radio, television and the internet providing the right to education in India. **Asian Journal of Distance Education**, 6(1), 39-52.

Baldwin Van Grop, "where is the frame? Victims and intruders in the Belgian press coverage of the asylum issue ", **European journal of communication**, vol.20 , No.4 , 2005.

Cahyono, D. N., Khumaedi, M., & Hadromi, H. (2021). The impact of audio-visual media toward learning result in the subject of seizing picture. **Journal of Vocational and Career Education**, 6(1).

Chandra, A., & Kaiser, U. (2015). **Newspapers and magazines**. In Handbook of media.

Elmasry, M. H., Shamy, A. E., Manning, P., Mills, A., & Auter, P. J. (2013). Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel–Palestine conflict during war and calm periods. **International Communication Gazette**, 75(8), 750-768.

Pavelka, J. (2014). The factors affecting the presentation of events and the media coverage of topics in the mass media. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 140, 623-629.

Seita, A., & Al-Jadba, G. (2023). Gaza is facing a humanitarian catastrophe. **The Lancet**, 402(10414), 1745.

Suharsiwi, S., Fadilah, N., & Farokhah, L. (2022). The Use of Audio-Visual Media in Improving Students' Reading Comprehension and Sholat Movements in Online Learning**. Journal of Education Technology**, 6(1), 19-28.

الملاحق

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين "مرتبة حسب الرتب الأكاديمية"

اسم الدكتور	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
أ.د. عزت حجاب	أستاذ دكتور	سياسات إعلامية وصحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط
د. أحمد عريقات	أستاذ مشارك	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
د. خلف الحماد	أستاذ مشارك	علاقات عامة	جامعة اليرموك
د. ناهدة مخادمة	أستاذ مشارك	صحافة رقمية	جامعة اليرموك
د. نجم عبد خلف العيساوي	أستاذ مساعد	إعلام وعلاقات عامة رقمية	اتحاد جامعات الدول العربية

الملحق (2)

كشاف تحليل مضمون لموضوعات أحداث غزة 2023 على قناة المملكة

الموضوعات الرئيسية:

1. الموضوعات السياسية.
2. الموضوعات الاقتصادية.
3. الموضوعات العسكرية.
4. الموضوعات الاجتماعية.
5. الموضوعات الصحية/الطبية.
6. أخرى.

المضامين المنبثقة عن الموضوعات الرئيسية:

المضامين السياسية (أ):

1. العلاقات الدبلوماسية والتوترات الدولية الناجمة عن أحداث غزّة 2023.
2. تصريحات الفصائل الفلسطينية بشأن أحداث غزّة 2023.
3. التحركات الدولية وجهود الوساطة والمحاولات الدبلوماسية لوقف العدوان.
4. بيانات الحكومة الفلسطينية والإسرائيلية والدول الأخرى حول أحداث غزة 2023.
5. القرارات الأممية والمناقشات الدولية بخصوص الوضع في غزة.
6. ردود الفعل والتحركات الشعبية في مختلف أنحاء العالم العربي والغربي.
7. ردود الفعل والتحركات الشعبية في الداخل الإسرائيلي من أحداث غزة 2023.
8. النقاشات الجارية في محكمة العدل الدولية في إدانة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية.

المضامين الاقتصادية (ب):

1. الأضرار الاقتصادية والتقديرات التي لحقت بالبنية التحتية والقطاع الخاص في كلا الجانبين.
2. التمويل والإغاثة والمساعدات الدولية التي تقدمها الدول والمنظمات الدولية.
3. التجارة والاقتصاد العالمي، وتأثير أحداث غزّة 2023 على المضائق الدولية وأسعار السلع.
4. الظروف المعيشية والبطالة التي لحقت بسكان قطاع غزّة.
5. خطوط الإمداد والدعم اللوجستي الاقتصادي الذي يحظى به طرفي النّزاع.

المضامين العسكرية (ج):

1. التكتيكات وتفاصيل العمليات العسكرية الهجومية والدفاعية من الجانبين.
2. تقارير عن الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن العمليات العسكرية.
3. الأسلحة العسكرية وأنواعها والدول ذات الإنفاق العسكري لصالح الجانب الإسرائيلي.
4. التطورات الجارية وتحديثات الوضع الميداني والتقدم العسكري.
5. التقديرات العسكرية والتصدعات الأمنية الداخلية لدى الجانب الإسرائيلي.
6. التأثيرات الأمنية على دول الطوق من أحداث غزّة 2023.
7. دور الجبهات الدولية والإقليمية المساندة للفصائل الفلسطينية.

المضامين الاجتماعية (د):

1. الوضع الإنساني وحالة المدنيين والمعاناة الناجمة عن العدوان.
2. اللاجئون والنازحون وأعدادهم ومشكلاتهم جراء العدوان.
3. الاحتياجات الأساسية ومدى توفرها مثل الغذاء والماء والدواء.
4. تأثير العدوان على النظام التعليمي والخدمات الصحية.
5. مظاهر التضامن والدعم الاجتماعي داخل قطاع غزة بين المدنيين.
6. فرق الإنقاذ ودورها في عمليات البحث عن ناجين في القصف الإسرائيلي على غزّة.

المضامين الطبية/ الصحية (هـ)

1. أعداد الوفيات والإصابات وأنواعها وطرق العلاج المتاحة.
2. حالة المرافق الطبية وقدرتها على التعامل مع الأوضاع الصعبة التي يعاني سكان القطاع.
3. الأمراض والأوبئة ومخاطر انتشارها نتيجة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة.
4. المساعدات الطبية والدعم المقدم من المنظمات والدول والأفراد.
5. تأثير العدوان على الصحة النفسية للسكان.

مصادر التغطية:

1. مراسلون.
2. وكالات أنباء عربية.
3. شبكات إعلام عالمية.
4. صحف عربية.
5. صحف عالمية.
6. شبكات تواصل اجتماعي.
7. وسائل إعلام عبرية.
8. أخرى.

القوى الفاعلة:

1. الملوك والرؤساء العرب
2. الملوك والرؤساء الأجانب
3. منظمات دولية وحقوقية
4. جهات فلسطينية
5. جهات إسرائيلية
6. أحزاب وفصائل
7. قوى شعبية عربية
8. قوى شعبية غربية
9. أخرى

اتجاهات التغطية:

1. اتجاهات مؤيدة.
2. اتجاهات معارضة.
3. اتجاهات محايدة.
4. بدون اتجاهات.

استمالات التغطية:

1. الاستمالات العقلانية.
2. الاستمالات العاطفية.
3. الاستمالات المختلطة.
4. بدون استمالات.

الأطر الإخبارية:

1. الإطار المحدد بقضية.
2. الإطار العام.
3. إطار المسؤولية.
4. إطار الاستراتيجية.
5. إطار الصراع.
6. إطار الاهتمامات الانسانية.
7. إطار المبادئ الاخلاقية.
8. إطار النتائج الاقتصادية.

الأنماط الإخبارية:

1. أخبار.
2. الروبرتاج أو التقرير.
3. مقابلة حية.
4. مقابلة مسجلة.
5. استطلاع رأي.
6. أخرى.

عناصر الإبراز:

1. شريط عاجل.
2. الصور الثابتة.
3. الإنفوجرافيك.
4. فيديوغراف.
5. التقنية ثلاثية الأبعاد D3.
6. خرى.

إستمارة تحليل مضمون لموضوعات العدوان على غزّة (2023) على قناة المملكة

التاريخ:..... رقم الاستمارة:.....

الرقم	الموضوعات الرئيسية (1-6)	مضامين الموضوعات السياسية (1-8)	مضامين الموضوعات الاقتصادية (1-5)	مضامين الموضوعات العسكرية (1-7)	مضامين الموضوعات الاجتماعية (1-6)	مضامين الموضوعات الصحية (1-5)	مصادر التغطية 1-8	القوى الفاعلة 1-9	اتجاهات التغطية 1-4	استمالات التغطية 1-4	الأطر الإخبارية 1-8	الأنماط الإخبارية 1-6	عناصر الإبراز 1-6
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													
10													
11													
12													
13													
14													